



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4533

التاريخ : الثلاثاء 2018/1/23

الفبر الرئيسي



بنس في خطابه بالكنيست: نويد
"إسرائيل" دائماً وسفارتنا بالقدس قبل
نهاية 2019

... ص 4

أبرز العناوين



"كان" الإسرائيلية: عباس يبلغ السيسي بقبوله عودة الوساطة الأمريكية في العملية السلمية
عريقات: حملة بنس "الصليبية" في "الكنيست" هدية للمتطرفين وواشنطن جزء من المشكلة
مُحافظ نابلس يؤكد أنّ الأجهزة الأمنية ملتزمة بمبدأ التنسيق الأمني... ولن تحيد عنه
أبو مرزوق: زيارة بنس للمنطقة رسالة لفرض الوقائع على الأرض
"الخارجية" الأمريكية تتراجع عن موقفها السابق وتؤكد الإسراع بنقل السفارة إلى القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يطلب اعترافاً أوروبياً بالدولة الفلسطينية... ويجدد الالتزام بالاتفاقات المبرمة مع "إسرائيل"
7	3. "كان" الإسرائيلية: عباس يبلغ السيسي بقبوله عودة الوساطة الأمريكية في العملية السلمية
7	4. واصل أبو يوسف يؤكد رفض أي رعاية أمريكية لعملية السلام
8	5. عريقات: حملة بنس "الصليبية" في "الكنيست" هدية للمتطرفين وواشنطن جزء من المشكلة
8	6. المالكي: دول أوروبية مستعدة للاعتراف بدولة فلسطين
8	7. محافظ نابلس يؤكد أنّ الأجهزة الأمنية ملتزمة بمبدأ التنسيق الأمني... ولن تحيد عنه
9	8. مجدلاوي يدعو المؤسسات الحقوقية لرفع دعاوى ضد بلدية الاحتلال بالقدس
9	9. اللجنة الإدارية توصي باستيعاب موظفي غزة حسب اتفاق القاهرة
10	10. "وزارة الصحة الفلسطينية في غزة" تعلن تنفيذ خطة "ب" لمواجهة نقص الوقود
10	11. فتح الباب لاستقدام معلمين وإداريين فلسطينيين إلى قطر
المقاومة:	
10	12. أبو مرزوق: زيارة بنس للمنطقة رسالة لفرض الواقع على الأرض
11	13. حماس تحيي موقف "القائمة المشتركة" في الكنيست أثناء كلمة بنس
11	14. "الجهاد": خطاب بنس بالكنيست متطرف وعنصري
12	15. "الجهاد": حماس قامت بما عليها من التزامات وفق اتفاق المصالحة بينها وبين فتح
12	16. "الشعبية": المطلوب من الفصائل اتخاذ قرارات جريئة أمام تنصل الحكومة من مسؤولياتها بغزة
12	17. "الديمقراطية": لا معنى لبقاء الإجراءات العقابية على غزة سوى خدمة أجندة الاحتلال
13	18. حماس تثمّن الدور المهم للأونروا وتطالب بدعمها لضمان استمرار خدماتها
13	19. سعدات في رسالة من السجن: أسحب توقعي عن وثيقة "الحركة الشعبية من أجل فلسطين"
14	20. موقع "0404" العبري: انفجار عبوة ناسفة محلية الصنع بقوة إسرائيلية غربي رام الله
الكيان الإسرائيلي:	
14	21. نتنياهو: لم يسبق لנائب رئيس سابق بالولايات المتحدة أن قدّم التزاماً للشعب اليهودي
15	22. شتاينيتس: زيارة نائب الرئيس الأمريكي هامة جداً وتشكل إنذاراً للفلسطينيين
15	23. أكونيس: "إسرائيل" لم تشهد في تاريخها خطاباً صهيونياً كما سمعنا من بنس
15	24. إخراج نواب "القائمة العربية" من الكنيست أثناء خطاب بنس
16	25. "القائمة المشتركة": الولايات المتحدة لم تكن في أي يوم وسيطاً نزيهاً لحل القضية الفلسطينية
17	26. ليبرمان: سلوك نواب "القائمة العربية" كشف أمام الجميع عدم إخلاصهم للدولة ورموزها
17	27. إلكين يتهم نواب القائمة العربية بـ"الخيانة"
17	28. تل أبيب: الأونروا انتهت إلى الأبد
17	29. "الكنيست" يخوّل "الكابينت" باتخاذ قرار الحرب
18	30. "الكنيست" يصادق على قانوني احتجاز جثامين الشهداء وتشديد العقوبات على دخول الفلسطينيين

18	31. اللجنة الوزارية للتشريعات تصادق على تطبيق قوانين "الكنيست" على المستوطنات
19	32. ضابط إسرائيلي: نفث العنف في الفلسطينيين كاسم
19	33. السلطات الإسرائيلية تُخَيِّر اللاجئين الأفارقة بين المغادرة بإرادتهم والطرده بالقوة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
19	34. إضراب شامل في الضفة وغزة رفضاً لإعلان ترامب واحتجاجاً على زيارة نائبه للمنطقة
20	35. رئيس اتحاد الغرف التجارية: الحملات الفلسطينية لمقاطعة البضائع والمنتجات الإسرائيلية فاشلة
20	36. مركز الميزان: البطالة في أوساط شباب غزة تتجاوز 60%
21	37. صحة غزة: الخدمات الصحية دخلت مرحلة الخطر
22	38. مصدر لـ"فلسطين": الأونروا تتراجع عن قرار إلغاء تثبيت موظفي العقود
23	39. خبير اقتصادي يستعرض أثر سياسة الحكومة على الوضع العام
23	40. إضراب تجاري في القطاع احتجاجاً على تدهور الظروف الاقتصادية
24	41. اعتصام فلسطيني رافض لزيارة بنس
24	42. المستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى تحت حراسة الاحتلال
24	43. قرارات إسرائيلية بإخلاء وهدم منشآت فلسطينية في بيت لحم
25	44. قوات إسرائيلية تقتحم غرف الأسرى في معتقل "عسقلان"
25	45. الاحتلال الإسرائيلي يسلم جثمان الأسير الشهيد حسين عطا الله
	<u>الأردن:</u>
26	46. الأردن يؤكد ضرورة استمرار عمل الأونروا ويرفض تقليص خدماتها
	<u>لبنان:</u>
26	47. تحركات "إسرائيلية" على الخط التقني مع لبنان
27	48. إضاءة أسوار قلعة صيدا البحرية بصورة القدس والأقصى
	<u>عربي، إسلامي:</u>
27	49. القاهرة: انطلاق مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة
28	50. مناقشة خطة عربية لمنع "إسرائيل" من عضوية مجلس الأمن
29	51. موقع "دوت الخليج": مواقف الكويت ثابتة في الدفاع عن فلسطين
30	52. "هاكرز" أتراك يخترقون حساب مسؤول صهيوني ويغردون باسمه عن القدس
	<u>دولي:</u>
30	53. "توافق" أوروبي على تأجيل الاعتراف بدولة فلسطين
30	54. موغريني: الاتحاد الأوروبي سيكتف جهوده من أجل حل الدولتين

31	55. "الأونروا" تتحدى قرارات الإدارة الأمريكية: نقف مع اللاجئين شهوداً على قضيتهم التاريخية
32	56. كرينبول لـ "القدس العربي": الحملة الإسرائيلية لن تؤثر على مانحين جدد
33	57. "الخارجية" الأمريكية تتراجع عن موقفها السابق وتؤكد الإسراع بنقل السفارة إلى القدس
33	58. الفلبين تُرَجِّل عالم صواريخ عراقياً بزعم الانتماء لـ "حماس"
34	59. بلدية فرنسية توقع مرسوم الاعتراف بدولة فلسطين
35	60. فنان هندي يفضح جرائم ننتياهو بصور أعاد دبلجتها
	حوارات ومقالات:
35	61. قصة ما يسمى "حل الدولتين" ... هاني المصري
39	62. الخطوات التالية لـ "صفقة القرن": ضم المستوطنات وتعزيزها بغور الأردن... صالح النعامي
41	63. لماذا لا يستطيع الفلسطينيون تنفيذ قراراتهم؟... ماجد الشيخ
42	64. لقاء الملك مع بنس!... محمد أبو رمان
44	65. "حماس" تبتعد عن المصالحة... حافظ البرغوثي
46	66. ترامب أضاع فرصة كبيرة... شبتي شبيط/رئيس الموساد الأسبق
47	كاريكاتير:

1. بنس في خطابه بالكنيست: نويد "إسرائيل" دائماً وسفارتنا بالقدس قبل نهاية 2019

الناصر - برهوم جرابسي: تعهد نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس أمس في خطاب ألقاه أمام البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) بأن السفارة الأمريكية ستفتح أبوابها بحلول نهاية 2019، بموجب قرار نقلها الشهر الماضي بعد اعتراف الرئيس دونالد ترامب بالمدينة المقدسة عاصمة لإسرائيل. وكان بنس قد ألقى خطاباً مليئاً بصياغات توراتية. في مواجهة هذا تصدى النواب العرب من "القائمة المشتركة" في الكنيست، لبنس ورفعوا في وجهه يافطات "القدس عاصمة فلسطين"، فسارع الحرس وأخرجوهم من القاعة. وعقد الكنيست ظهر أمس جلسة خاصة، بحضور نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، الذي بدأ زيارته لإسرائيل مساء الأحد وتستمر حتى مساء اليوم. وافتتح الجلسة رئيس الكنيست المستوطن يولي ادلشتاين، في خطاب يميني متطرف، وصف فيه الحق الفلسطيني في فلسطين على أنه "أكذوبة".

وما إن دعا رئيس الكنيست، نائب الرئيس بنس لإلقاء كلمته، وقف نواب القائمة المشتركة، التي تمثل الأطر الفاعلة بين فلسطينيي 48، متصددين له، ورفع كل واحد منهم لافتة تحمل صورة القدس، وكتب عليها "القدس عاصمة فلسطين". ما دفع حراس الكنيست إلى التصدي لهم وإخراجهم. وألقى بنس، خطاباً طغى عليه الطابع التوراتي اليهودي، وقال، إنه يشعر "باحترام كبير، كوني أقف في هذه الديمقراطية الجارية هنا، كنائب للرئيس الأمريكي الأول، الذي تتاح له الفرصة لإقامة كلمة هنا في القدس عاصمة دولة إسرائيل".

وأعلن عن بدء التحضيرات لنقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، ليتم النقل كلياً قبل نهاية العام المقبل 2019. ومضى قائلاً "القدس عاصمة إسرائيل ولهذا وجه الرئيس دونالد ترامب وزارة الخارجية أن تبدأ الاستعدادات الأولية لنقل سفارتنا من تل أبيب إلى القدس".

وزعم بنس أن هذا القرار يخدم السلام على أفضل وجه. قائلاً، "لقد اختارت الولايات المتحدة الحقائق بدلاً من الخيال. وستبقى الولايات المتحدة ملتزمة، بالسلام النهائي بين إسرائيل والفلسطينيين". وأضاف "في إعلانه عن القدس دعا الرئيس أيضاً جميع الأطراف إلى الحفاظ على الوضع الراهن في القدس بما فيها الأقصى، كما أعلننا أننا لا نتخذ موقفاً من المفاوضات".

وأضاف بنس قائلاً، إن "الولايات المتحدة تقف دائماً إلى جانب إسرائيل لأن نضالنا هو نضالها أيضاً، فأمريكا لن تتنازل أبداً عن أمن دولة إسرائيل، ونحث القيادة الفلسطينية على العودة إلى طاولة المفاوضات". وقال، "لا يمكن أن يتحقق السلام إلا عن طريق الحوار. أي اتفاق سلام يجب أن يشمل قدرة إسرائيل على الدفاع عن نفسها وبنفسها". وقال، إنه "إذا أراد الجانبان ذلك فإن الولايات المتحدة ستدعم حل الدولتين".

الغد، عمان، 2018/1/23

2. عباس يطلب اعترافاً أوروبياً بالدولة الفلسطينية... ويجدد الالتزام بالاتفاقات المبرمة مع "إسرائيل"

نشرت الحياة، لندن، 2018/1/23، نقلاً عن مراسلها في بروكسيل نور الدين فريضي، دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس دول الاتحاد الأوروبي إلى "الاعتراف بالدولة الفلسطينية من أجل الحفاظ على الأمل في صفوف الشعب الفلسطيني". وأكد في كلمة ألقاها، إلى جانب الممثلة السامية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، خلال اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد في بروكسل أمس، أن "الاعتراف بالدولة الفلسطينية يشجع الشعب الفلسطيني على الحفاظ على ثقافة السلام" مع الإسرائيليين، مؤكداً، في رد على سؤال لـ "الحياة"، أن "الاعتراف بالدولة الفلسطينية لا يشكل أي عقبة

أمام المفاوضات بل حافزاً لدفعها"، مشدداً على أن الجانب الفلسطيني "كان دوماً مستعداً للمفاوضات"، لكن المهم "على أي أساس ووفق أي مرجعية".
وجدد عباس "الالتزام بالاتفاقات المبرمة مع إسرائيل ومطالبتها الوفاء بالتزاماتها بمقتضى الاتفاقات نفسها حيث لا يجوز أن تطبق من جانب واحد فقط". وأعلن تصميم السلطة الفلسطينية على "الحفاظ على مؤسسات الدولة الفلسطينية وتقويتها إلى حين تحقيق هدف قيامها". وجدد تمسكه بمسيرة السلام من أجل التوصل إلى حل الدولتين على أساس قرارات الشرعية الدولية، مشدداً على أن "القدس الشرقية عاصمتنا، ولن نتخلى عنها أبداً". وطمأن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي حول "تمسك السلطة الفلسطينية بخيار المفاوضات من أجل الوصول إلى حلّ الدولتين دولة فلسطين إلى جانب دولة إسرائيل، تعيشان في سلام وأمان".

واستجاب عباس إلى المساعي الأوروبية بتفادي الخطاب المتوتر إزاء الإدارة الأمريكية. وأشار في مداخلة أمام الصحافة الدولية إلى قرار الرئيس ترامب في شأن القدس و"وكالة الأونروا" ولكن من دون تسميته. وقال إن "العقبات التي قد تحصل هنا وهناك لا تثبتنا أبداً عن الاستمرار بالإيمان بأن الطريق الوحيد للوصول إلى السلام هو المفاوضات بيننا وبين إسرائيل بمشاركة وإشراف دولي".
ونكّر بالدعم الحيوي الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي على الصعيدين الاقتصادي والمالي للسلطة الفلسطينية والمساعدات الجارية من أجل بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية. وألح عباس على أهمية الدور السياسي الذي يضطلع به الاتحاد الأوروبي في جهود التسوية. وقال: "هناك المشاركة السياسية لأوروبا والتي نطالب دائماً أن تكون موجودة من أجل المساهمة في إيجاد حل عادل لقضية الشرق الأوسط". ونقلت مصادر بارزة تحدثت إلى "الحياة"، أن الرئيس الفلسطيني دعا الدول الأوروبية إلى "إنقاذ حل الدولتين" حيث تكاد سياسات الاستيطان الإسرائيلي الإجهاز عليه. وطمأن الجانب الأوروبي حول تمسكه بمسار المفاوضات مع "إسرائيل" من أجل التوصل إلى الحل السلمي استناداً إلى محددات القانون الدولي ومبادرة السلام العربية. وأضافت المصادر أن عباس "تحفظ عن انتقاد السياسة الأمريكية خلال الغداء مع وزراء خارجية دول الاتحاد". ويعتقد عباس أن الاتحاد الأوروبي "يمتلك الإمكانيات التي تؤهله لإحياء عملية السلام والعمل من أجل إيجاد آلية عمل دولية موسعة تدفع عملية السلام، خصوصاً أن الولايات المتحدة لم تعد الشريك الوحيد".
وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/22، من بروكسل، أن عباس قال، بشأن قطع المساعدات الأمريكية عن وكالة الأونروا، إن ذلك يعني أن يترك الناس ليلاقوا مصيرهم وتتلفهم منظمات الإرهاب، أو أن يهاجروا إلى دول لا ترغب باستقبال المهاجرين. وبشأن المصالحة

قال عباس: "نحن مصممون على الوصول إلى المصالحة بالعمل على إنهاء الانقسام وتجسيد الوحدة الفلسطينية بشرعية واحدة وسلاح شرعي واحد".

3. "كان" الإسرائيلية: عباس يبلغ السيسي بقبوله عودة الوساطة الأمريكية في العملية السلمية

إسحاق خطيب: قال مصدر فلسطيني كبير إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أبلغ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة الأسبوع الماضي، عن قبوله بعودة الوساطة الأمريكية في العملية السلمية، حتى دون إلغاء الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل". واشترط عباس مع ذلك عدم قيادة واشنطن لمسيرة السلام. وأوضح المصدر لإذاعة (كان)، أنه يجب على واشنطن أن تكون جزءاً من إطار دولي يربط المفاوضات، إلى جانب مصر والأردن. وأضاف أن الاعتراف بالقدس، ينبغي ألا يكون إحدى مرجعيات التفاوض.

هيئة البث الإسرائيلي (مكان)، 2018/1/22

4. واصل أبو يوسف يؤكد رفض أي رعاية أمريكية لعملية السلام

رام الله - قيس أبو سمرة: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف رفض القيادة الفلسطينية أي دور للولايات المتحدة الأمريكية في رعاية عملية السلام. وقال أبو يوسف، في اتصال هاتفي مع الأناضول، "إن عملية السلام تبدأ من خلال الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية، وبرعاية دولية وفق القرارات الدولية ذات الصلة". وأضاف أبو يوسف: "من يتنكر للحقوق هو من يعطل الوصول لعملية سلام حقيقية من شأنها إقامة دولة فلسطينية على الحدود المحتلة عام 1967 والقدس الشرقية عاصمتها". وتابع "يحاول نتنياهو استغلال الوضع الحالي المتمثل في تبني الولايات المتحدة الأمريكية للسياسات الإسرائيلية لفرض إملائها على الجانب الفلسطيني. وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية قد حسمت أمرها بشأن الرعاية الأمريكية. وقال: "نحن نبحث عن رعاية دولية لعملية السلام بديلاً للرعاية الأمريكية المنحازة لإسرائيل". وأردف "الولايات المتحدة هي من أنهت دورها في العملية السياسية باعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل، ومحاولة شطب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين من خلال تقليص مساعداتها لها". واتهم أبو يوسف "الإدارة الأمريكية بإعطاء الضوء الأخضر للحكومة الإسرائيلية للتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/1/22

5. عريقات: حملة بنس "الصليبية" في "الكنيست" هدية للمتطرفين وواشنطن جزء من المشكلة

رام الله: انتقد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، الاثنين 2018/1/22، الخطاب الذي ألقاه نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، أمام الكنيست الإسرائيلية، واصفا إياه بـ"الحملة الصليبية" التي تشكل "هدية للمتطرفين". وقال عريقات "إن الحملة الصليبية التي قادها بنس في الكنيست، جاءت هدية للمتطرفين أينما وجدوا، وأثبت أن الإدارة الأمريكية جزء من المشكلة وليست جزءاً من الحل". وأضاف عريقات أن رسالة بنس واضحة: "قوموا بخرق القانون والقرارات الدولية وستقوم الولايات المتحدة بمكافأكم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/22

6. المالكي: دول أوروبية مستعدة للاعتراف بدولة فلسطين

بروكسل: اعتبر وزير الخارجية رياض المالكي أن الاتحاد الأوروبي "مؤهل" للعب دور الراعي للعملية السياسية بين الفلسطينيين و"إسرائيل"، بعد "فشل" الولايات المتحدة الأمريكية في هذا الدور، وتحولها إلى طرف في الصراع منذ اعترافها بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل". وأوضح المالكي في مقابلة أجرتها معه يورو نيوز في بروكسل، الإثنين 2018/1/22، أن الاتحاد الأوروبي يدعم حلّ الدولتين منذ عقود. ولدى سؤال المالكي عن إمكانية اعتراف بلدان أوروبية مثل لوكسمبورغ وإيرلندا وسلوفينيا بدولة فلسطين، أكد المالكي بأن هذه البلدان ترغب بأن تقود دولة أوروبية كبيرة هذا الاعتراف، لتحذو عديد الدول الأخرى حذوها، وأن هذه الدول بانتظار رؤية أكثر جماعية داخل الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى وجود دول أخرى ستسارع للاعتراف بفلسطين.

من جهة أخرى، أكد المالكي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "يكذب ويخدع العالم" ويوهمه بأنه مع حلّ الدولتين وعلى استعداد للقاء مباشر يجمعه مع الرئيس محمود عباس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/22

7. محافظ نابلس يؤكد أنّ الأجهزة الأمنية ملتزمة بمبدأ التنسيق الأمني... ولن تحيد عنه

الناصرة - زهير أندراوس: أفادت وكالة أمد الفلسطينية للأخبار أنّ محافظ مدينة نابلس اللواء أكرم الرجوب، دان عملية إطلاق النار التي استهدفت سيارة للمستوطنين قرب بلدة صرة جنوب مدينة نابلس، وأدّت إلى مقتل الحاخام الإسرائيلي رازئيل شبيح.

وقال الرجوب في حوارٍ مع الإذاعة العبرية العامّة إنّ الأجهزة الأمنيّة الفلسطينيّة في نابلس قامت بكلّ ما عليها، بعد ورود معلومات حول نية بعض الأشخاص تنفيذ عملية في الأيام القادمة، لكن التصير كان من الجانب الإسرائيلي الذي لم يتحرك وفق ما قدمنا من معلومات. وأكد الرجوب أنّ الأجهزة الأمنية ملتزمة بمبدأ التنسيق الأمنيّ، ولن تحيد عنه، وأنّها ستعمل بكل قوتها للوقوف على ملابسات هذه العملية المرفوضة، التي تضر بعملية السلام مع الإسرائيليين. ولكنّ الرجوب نفى قطعياً إدانته لعملية إطلاق النار، مشيراً إلى أنّ تلك المواقع المشبوهة والصفراء قامت وبشكلٍ متعمدٍ بفرجة وترويج أخبار مغلوبة وكاذبة ونسبتها له، معتبراً أنّه سلوك غير أخلاقي ولا يمت للصحافة المهنية بأيّة صلة. وأضاف أنّ تلك المواقع الصفراء التي تتخفى وراء أسماء وهمية وحركية تقف وراءها جهات مشبوهة وطنياً (طابور خامس) هدفها إثارة الإشاعات التي تخلق البلبلة في أوساط الرأي العام الفلسطينيّ، ومحاولة بث الخلافات وتعميقها داخلياً، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2018/1/22

8. مجدلاوي يدعو المؤسسات الحقوقية لرفع دعاوى ضد بلدية الاحتلال بالقدس

رام الله: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني أحمد مجدلاوي، كافة المؤسسات الحقوقية في مدينة القدس، للإسراع بتقديم دعاوى اعتراضية على بلدية الاحتلال بالقدس، وذلك احتجاجاً على شروعها بإقامة مبنيين بمنطقة باب العامود، وسيتم تخصيصهما كمراكز لشرطة الاحتلال ولما يسمى حرس الحدود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/22

9. اللجنة الإدارية توصي باستيعاب موظفي غزة حسب اتفاق القاهرة

غزة: أنهت اللجنة الإدارية أعمالها بعد سلسلة اجتماعات عقدتها في غزة ورام الله لمعالجة وضع الموظفين في قطاع غزة بشكل عام. وقال نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو إن اللجنة القانونية الإدارية أوصت بملء الشواغر واستيعاب من جرى تعيينهم بعد 2007/6/14 حسب الاتفاق الذي جرى توقيعه في القاهرة، وإمكانات الحكومة وإنجاز بقية الملفات الأخرى. وقررت اللجنة الإدارية تشكيل لجنة فنية خلال الأيام القليلة المقبلة تقوم بالإعداد لملء الشواغر واستيعاب هؤلاء الموظفين وتصنيفهم في الوزارات المختلفة، مع مراعاة المراكز القانونية وتواريخ التعيين طبقاً لقاعدة البيانات الخاصة بهم.

وشدد أبو عمرو على أن العملية ستكون بشكل متدرج حتى لا ننقل على كاهل الجهاز الإداري في السلطة. وأكد أن رئيس الوزراء رامي الحمد الله، أبلغ اللجنة أنه سيعمل في الفترة القادمة من أجل استيعاب بضعة آلاف من الخريجين الجدد والعاطلين عن العمل في قطاع غزة. وأشار إلى أن رئيس الوزراء ينوي القدوم إلى غزة مع أعضاء المجلس لمتابعة هذه الملفات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/22

10. "وزارة الصحة الفلسطينية في غزة" تعلن تنفيذ خطة "ب" لمواجهة نقص الوقود

غزة: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، بدء خططها التشفية، لمواجهة أزمة الوقود وإنقاذ ما وصفته بـ "الوضع الصحي المأزوم في القطاع". وقالت الوزارة، في بيان صحفي لها الاثنين 2018/1/22 إنها "تتعرض لأزمة وقود خانقة سيكون لها تداعيات خطيرة على مجمل الخدمات الصحية خلال الأيام المقبلة". وأوضحت أنها اتخذت إجراءات تشفوية حذرة للاستفادة المثلى من كمية الوقود المتوفرة لديها، مشيرة إلى بدء طواقمها الفنية بتنفيذ الخطة "ب" لإدارة أزمة الوقود والتي تقوم على تشغيل المولدات الكهربائية الأقل حجماً في مرافقها الصحية. وأشارت إلى أن الخطة ستسهم في إطالة أمد الخدمات الصحية لمنتصف شباط/فبراير 2018.

وكالة قدس برس، 2018/1/22

11. فتح الباب لاستقدام معلمين وإداريين فلسطينيين إلى قطر

رام الله: جددت وزارتا التربية والتعليم العالي الفلسطينية والقطرية الاثنين 2018/1/22، الإعلان عن استقدام معلمين وإداريين فلسطينيين من ذوي الخبرة والكفاءة للعمل في دولة قطر العام المقبل. وبينت التربية أن هذا الإعلان يأتي ترجمة للزيارة التي قام بها وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم في شهر تشرين أول/أكتوبر 2017 للدوحة، وطلبه من الحكومة القطرية استقدام معلمين فلسطينيين، وتوقيع اتفاقية تربوية تعليمية مع نظيره القطري د. محمد الحمادي، والتي تضمنت العديد من المحاور الهادفة إلى تعزيز آفاق التعاون بين البلدين.

فلسطين أون لاين، 2018/1/22

12. أبو مرزوق: زيارة بنس للمنطقة رسالة لفرض الوقائع على الأرض

غزة - نور أبو عيشة: اعتبر قيادي بارز في حركة "حماس"، مساء الاثنين، زيارة نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس إلى المنطقة "رسالة قائمة على فرض الوقائع على الأرض".

وقال موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي للحركة، في تغريدة نشرها على حسابه بموقع "تويتر"، إنه "في ظل عدم الترحيب بنائب الرئيس الأمريكي، نحتاج إلى التأكيد على رفضنا لرسالته بفرض الوقائع على الأرض".
وأضاف أبو مرزوق: "إننا رغم قوة أمريكا ونفوذها قادرون على إفشال قراراتهم وإحباط مخططاتهم، والحفاظ على القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وإزالة الاحتلال والاستيطان".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/1/23

13. حماس تحيي موقف "القائمة المشتركة" في الكنيست أثناء كلمة بنس

أشادت حركة حماس بموقف القائمة المشتركة للأحزاب العربية في الكنيست الإسرائيلي أثناء كلمة نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس. وقال الأستاذ فوزي برهوم، الناطق باسم الحركة، أن حركة حماس تحيي الموقف المشرف للنواب العرب في الكنيست خلال كلمة بنس ورفضهم بشدة تصريحاته العنصرية وإعلان ترامب بخصوص القدس، وتأكيدهم على الحق الفلسطيني الكامل في المدينة المقدسة. وأضاف برهوم أن هذا تأكيد على أن كل عمليات الهيمنة وكَيّ الوعي وتزييف الحقائق لن يكتب لها النجاح ولن تفلح في تمرير أي مشاريع تمس بثوابت شعبنا.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/1/22

14. "الجهاد": خطاب بنس بالكنيست متطرف وعنصري

غزة: اعتبر مسؤول المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين داوود شهاب، زيارة نائب الرئيس الأمريكي "مايك بنس" للمنطقة "زيارة عدائية وتحريضية"، واصفاً خطابه في الكنيست الإسرائيلي بـ "متطرف وعنصري مكتظ بالحق والكذب والخرافة". وأوضح شهاب في تصريح صحفي مساء يوم الاثنين: "إن مواقف الصهيوني "بنس" هي ضوء أمريكي أخضر بتهويد الضفة الغربية".
وقال إن ما يسمى بـ "العملية السياسية" برمتها عملية لم تكن ولن تكون من مصلحة الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، وبالتالي الاستمرار فيها مرفوض بالمطلق. ونوه أنه لا سبيل أمامنا لإسقاط القرار الأمريكي بشأن القدس سوى تصعيد الانتفاضة والمقاومة بكافة أشكالها رفضاً للمواقف الأمريكية العدائية والسياسات "الإسرائيلية" التي تسعى لتهويد الضفة.

فلسطين أون لاين، 2018/1/22

15. "الجهاد": حماس قامت بما عليها من التزامات وفق اتفاق المصالحة بينها وبين فتح

غزة - يحيى اليعقوبي: عدّ المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب، سياسات الحكومة الفلسطينية مع غزة "تلكؤاً واضحاً، سيما وأنها تسلمت عملها في العديد من الوزارات والهيئات". وقال لصحيفة "فلسطين": "لا توجد أمام الحكومة أي موانع، وحركة حماس قامت بما عليها من التزامات وفق اتفاق المصالحة بينها وبين حركة فتح". وتابع شهاب: "الحكومة تتعامل بسياسات غير واضحة مع غزة، فهناك أزمات تتفاقم بشكل كبير جداً وربما أسوأ من ذي قبل، فمعظم القطاعات الحيوية منهارة؛ بسبب عدم مقدرة الوزراء على اتخاذ قرارات لتحسين الخدمات المقدمة للقطاع". وأوضح شهاب، أن المشكلة القائمة في غزة مرتبطة بسياسة قيادة السلطة والمنظمة، ما يجعل من الضرورة على الفصائل إيجاد أدوات ضغط على السلطة".

فلسطين أون لاين، 2018/1/22

16. "الشعبية": المطلوب من الفصائل اتخاذ قرارات جريئة أمام تنصل الحكومة من مسؤولياتها بغزة

غزة - يحيى اليعقوبي: أشار عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية حسين منصور، إلى أن انهيار غزة فقراً وبطالة وانعداماً لمقومات الحياة، يستدعي من الحكومة أن تعلن بشكل واضح عن موقفها من أزمات غزة، وإذا لم يكن لديها خطط لمعالجتها فعليها الاستقالة". وقال: المطلوب من الفصائل أن "ترتقي" لمستوى المعاناة التي يعانيها الشعب الفلسطيني، باتخاذ قرارات جريئة أمام تنصل الحكومة من مسؤولياتها، بالإضافة إلى الضغط الشعبي من شرائح المجتمع حتى تلتزم بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

فلسطين أون لاين، 2018/1/22

17. "الديمقراطية": لا معنى لبقاء الإجراءات العقابية على غزة سوى خدمة أجندة الاحتلال

غزة - يحيى اليعقوبي: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريف، أن حكومة التوافق مطالبة برفع كل الإجراءات العقابية عن غزة، ولا يوجد معنى لبقائها، سوى خدمة أجندة الاحتلال بنقويض مقومات الصمود.

وقال: "دور الحكومة الضعيف في غزة أوصل القطاع لأن يكون منطقة منكوبة أوقفت عجلة الحياة". وبشأن الخيارات والبدائل لتدارك الأمور، شدد أبو ظريف على ضرورة عقد اجتماع بين الحكومة والقوى السياسية للوقوف على العقبات التي تواجه طريق المصالحة، مشيراً إلى أن الجبهة

الديمقراطية طالبت خلال اجتماع المجلس المركزي، أن يتضمن البيان الختامي للمجلس الذي عقد في رام الله مؤخرا عقد إطار قيادي للفصائل والاتفاق على حكومة وحدة وطنية، لتعزيز مبدأ الشراكة، ورفع العقوبات عن غزة، وهو ما لم يتم "لذلك تحفظنا على البيان الختامي".

فلسطين أون لاين، 2018/1/22

18. حماس تثمن الدور المهم للأونروا وتطالب بدعمها لضمان استمرار خدماتها

ثمنت حركة حماس الدور المهم لوكالة "الأونروا" وما تقدمه من خدمات تخص ملايين اللاجئين الفلسطينيين في الداخل والشتات وتبنيها لاحتياجاتهم وقضاياهم الحياتية والإنسانية. ودعا الناطق باسم الحركة في تصريح صحفي الإثنين دول المنطقة كافة والعالم أجمع للقيام بواجباتهم تجاه هذه القضية العادلة وتوفير المستلزمات والاحتياجات المالية كافة لضمان استمرار الأونروا في تقديم خدماتها والاستمرار في دورها تجاه هذه القضية السياسية والإنسانية العادلة؛ حتى يتمكن اللاجئون من العودة لديارهم ومنازلهم التي هُجروا منها.

وأكد على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين كافة إلى أهلهم وديارهم التي هجروا منها وتعويضهم ورفع الظلم الواقع عليهم بعد تشتيتهم من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وسلب أراضيهم وبيوتهم والاعتداء على حقوقهم. وطالب الناطق باسم الحركة العالم أجمع والمؤسسات الدولية بعدم التعاطي مع أي قرارات أو مواقف أمريكية وإسرائيلية من شأنها تصفية هذه القضية العادلة أو المساس بها.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/1/22

19. سعدات في رسالة من السجن: أسحب توقيعي عن وثيقة "الحركة الشعبية من أجل فلسطين"

أسماء عواد: وصلت إلى "الأخبار" رسالة من الأمين العام لـ"الجبهة الشعبية"، الأسير أحمد سعدات، من سجون الاحتلال الإسرائيلي، وجّهها بتاريخ الثاني عشر من الشهر الجاري، وذلك لإيضاح موقفه من التوقيع المنسوب إليه على وثيقة تأسيسية لما يسمى "الحركة الشعبية من أجل فلسطين دولة علمانية ديموقراطية واحدة"، وهي مبادرة أطلقتها مجموعة نشطت إبان الأزمة السورية ضد دمشق وحلفائها. وعلى مدى سبع سنوات، كان تركيز هذه المجموعة على الشأن الداخلي السوري، وعندما انخفضت حدة التوتر عادت إلى الحديث عن "دولة فلسطينية علمانية".

وقال سعدات في رسالته "ورد لي الكثير من الملاحظات على وثيقة "الحركة الشعبية من أجل فلسطين دولة علمانية وديموقراطية" التي لم أكن أملك تفاصيلها قبل توقيعي عليها، وبين أن أسباب توقيعه في البداية أنها كما وصلته تنسجم مع رؤية الجبهة في هذا العنوان، إلا أن الوثيقة ملتبسة

وغير مكتملة العناصر ولا تتسجم مع ثوابتنا. وأكد أن السبب الثاني لسحب توقيعه أن المسؤولين عن هذه المبادرة هم "ضيوف أعزاء على قطر، الأداة الرجعية الأمريكية المعروفة في المنطقة والمتماهية مع المشروع الإمبريالي الصهيوني، وهذا أمر لم أكن أيضاً في صورته وسبب إضافي لسحب توقيعي على الوثيقة".

الأخبار، بيروت، 2018/1/23

20. موقع "0404" العبري: انفجار عبوة ناسفة محلية الصنع بقوة إسرائيلية غربي رام الله

رام الله: قال موقع "0404" العبري، إن عبوة ناسفة استهدفت الليلة الماضية قوة للجيش "الإسرائيلي" قرب مدينة رام الله (شمال القدس المحتلة)، دون وقوع إصابات. وأفاد الموقع العبري المقرب من جيش الاحتلال، بأن عبوة محلية الصنع وضعت قرب قرية عابود غربي مدينة رام الله، على طريق مستوطنة "نفيه تسوف"، وانفجرت قرب قوة لجيش الاحتلال. وأشار إلى أن قوات الاحتلال قامت بإغلاق الطريق في كلا الاتجاهين، وشرعت بأعمال تحقيق وبحث عن واضعي العبوة الناسفة. وكانت مصادر عبرية، قد أشارت إلى "ارتفاع ملحوظ" مؤخراً، بوتيرة أعمال المقاومة الفلسطينية، وذلك عقب قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب؛ الاعتراف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل" ونقل سفارة بلاده إليها (6 ديسمبر 2017).

قدس برس، 2018/1/22

21. نتنياهو: لم يسبق لنائب رئيس سابق بالولايات المتحدة أن قَدّم التزاماً للشعب اليهودي

الناصر - وديع عواودة: أثنى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في كلمته في الكنيست على خطاب نائب رئيس الولايات المتحدة مايك بنس الذي أكد فيه على النقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وقال: إنه لم يسبق لنائب رئيس سابق في الولايات المتحدة أن قدم التزاماً من هذا القبيل للشعب اليهودي. وكرر نتنياهو قوله إن اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل هو قرار تاريخي سيحظى بمكانة مرموقة ضمن القرارات المؤسسة في تاريخ الصهيونية كوعد بلفور وكاعتراف الرئيس الراحل هاري ترومان بإسرائيل.

كما كان متوقعا تضمن خطاب نتنياهو مضامين دعائية، زاعما أن إسرائيل دولة ديمقراطية مزدهرة يستطيع من في برلمانها التعبير عن آرائهم بعكس برلمانات أخرى في المنطقة، وذلك في إشارة مسبقة لاحتجاج النواب العرب. وتابع نتنياهو "التحالف بين الولايات المتحدة وبين إسرائيل متين أكثر

من أي وقت مضى والتعاون الاستخباراتي الراهن مثمر جدا وبشكل غير مسبوق والدعم الدبلوماسي الأمريكي لنا كذلك".

وشكر ننتياهو الولايات المتحدة على دعم إسرائيل اقتصاديا أيضا ووقوفها بجانبها مقابل "الأكاذيب والتآمر"، مبديا أمله في أن تبقى الدولة الأعظم في العالم.

القدس العربي، لندن، 2018/1/23

22. شتاينيتس: زيارة نائب الرئيس الأمريكي هامة جداً وتشكل إنذاراً للفلسطينيين

رأى الوزير يوفال شتاينيتس أن زيارة نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس هامة جدا وتشكل إنذاراً للفلسطينيين. وأوضح أن إسرائيل ترغب في إطلاق مفاوضات مع الدول العربية عموماً ومع الجانب الفلسطيني على وجه الخصوص. وأكد الوزير شتاينيتس أن إسرائيل تعمل الكثير من أجل الشعب الفلسطيني ولا تكرهه. ولفت مع ذلك إلى انه ما دام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يرفض قيام دولة إسرائيل لها، فلا مكان للحوار معه.

هيئة البث الإسرائيلي "مكان"، 2018/1/21

23. أكونيس: "إسرائيل" لم تشهد في تاريخها خطاباً صهيونياً كما سمعنا من بنس

الناصر - وديع عواودة: قالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن بنيامين نتنياهو وقادة ائتلافه الحاكم كانوا سيكتبون خطاباً أقل حماساً وصهيونية من خطاب نائب رئيس الولايات المتحدة مايك بنس. وأضاف الوزير أوفير أكونيس إن إسرائيل لم تشهد في تاريخها خطاباً صهيونياً من قبل ضيف زارها كما سمعنا من فم بنس. وتسابق الوزراء الإسرائيليون في التحريض على نواب "المشتركة"، واصفين إياهم بـ "الخيانة".

القدس العربي، لندن، 2018/1/23

24. إخراج نواب "القائمة العربية" من الكنيست أثناء خطاب بنس

نشرت عرب 48، 2018/1/22، عن محمد وتد، أن أمن الكنيست أخرج نواب القائمة المشتركة من الجلسة التي شهدت خطاب نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، يوم الإثنين، وذلك في أعقاب احتجاجهم على سياسة الإدارة الأمريكية المعادية للفلسطينيين، ورفعهم لافتات كتب عليها "القدس عاصمة فلسطين".

وأكد نواب القائمة المشتركة رفضهم الكلي لخطاب نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، أمام الكنيست.

ومواصلة دعم نضال الشعب الفلسطيني حتى التحرر من الاحتلال الإسرائيلي ونيل حقوقه المشروعة، وشددوا على أن القدس عربية. وحول زيارة بينس، قالت النائبة حنين زعبي: "هذه الزيارة التي تأجلت بعد إعلان دونالد ترامب، تأتي الآن وتجد لنفسها مكانا قبل ذلك في الاردن ومصر، مما يعني أن مسرحية الغضب والاستنكار الرسمي قد انتهت". وقال النائب طلب أبو عرار: "خروجنا الاحتجاجي عند بداية خطاب بينس كان مخطئا، ويعني خروجنا الاحتجاجي لا مرحبا بك جئت لإكمال مخطط ترامب الصهيوني، من أجل وأد القضية الفلسطينية". ومن جانبه، قال النائب مسعود غنايم: "لقد رفعنا صور القدس بالمسجد الأقصى وكنيسة القيامة في وجه نائب الرئيس الأمريكي فور بدء خطابه، لنؤكد للعالم بأسره أن القدس حق فلسطيني عربي وإسلامي وهي عاصمة دولة فلسطين رغم أنف ترامب".

وذكرت الخليج، الشارقة، 2018/1/23، عن وكالات، أن عضو الكنيست العربية عابدة توما، قالت عندما بدأ بنس بالحديث قمنا النواب "القائمة المشتركة" بشكل تظاهري، بعضنا حمل صوراً لمدينة القدس كُتب عليها القدس عاصمة فلسطين، وقام حرس الكنيست بدفعنا نحو الخارج بقوة، وقاموا بتمزيق الصور وطردها. ومن جهته، قال عضو الكنيست أحمد الطيبي "أعتقد أن أمن الكنيست إلى جانب المسؤولين الإسرائيليين كانوا يشكون بأننا سنقوم بهذه الخطوة، فعندما وقفنا وحملنا صور القدس كانوا في حالة جهوزية".

25. "القائمة المشتركة": الولايات المتحدة لم تكن في أي يوم وسيطاً نزيهاً لحل القضية الفلسطينية

تل أبيب - نظير مجلي: أصدرت القائمة العربية المشتركة بيانا أوضحت فيه أنها ترى أنّ "الولايات المتحدة لم تكن في أي يوم وسيطاً نزيهاً ذا مصداقية، لحل القضية الفلسطينية، إلا أنّ الإدارة الحالية تسجّل ذروة غير مسبوقه بالتبني الكلي لسياسة اليمين الاستيطاني الإسرائيلي المتطرف، ومايك بنس ودونالد ترامب وإدارتهما لا يختلفون عن الليكود وكتلة (البيت اليهودي) وأفيغودور ليبيرمان، وهذه الإدارة تخلّت تماماً حتى عن مظهر وادعاء الوساطة المحايدة".

وأكدت أنه لا وجود لشريك إسرائيلي للسلام، وإن إسرائيل تتجه نحو حسم الصراع من طرف واحد وقضت على أي إمكانية لمسيرة سلمية، وإدارة ترامب تدعمها بالكامل وتساعد على الحسم عبر تبني الموقف الإسرائيلي بكل ما يخص القدس والاستيطان وما يسمى بالمصالح الأمنية الإسرائيلية، وعبر العمل على فرض تسوية ترضي إسرائيل وتنتكّر تماماً للمطالب الفلسطينية العادلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/23

26. ليبرمان: سلوك نواب "القائمة العربية" كشف أمام الجميع عدم إخلاصهم للدولة ورموزها

هاشم حمدان: علق وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان على إخراج نواب القائمة المشتركة، يوم الإثنين، من الكنيست، بسبب احتجاجهم على سياسة واشنطن، ورفضهم لخطاب نائب الرئيس الأمريكي مايكل بنس. قائلًا: إن "نواب القائمة المشتركة أثبتوا مرة أخرى أنهم ممثلو منظمات الإرهاب في الكنيست". وأضاف أن "سلوكهم المخجل كشف أمام الجميع عدم إخلاصهم للدولة ورموزها". على حد تعبيره.

عرب 48، 2018/1/22

27. إلكين يتهم نواب القائمة العربية بـ"الخيانة"

هاشم حمدان: اتهم الوزير زئيف إلكين، من كتلة "الليكود"، نواب القائمة العربية المشتركة بـ"الخيانة" في اعقاب اخراجهم من الكنيست بسبب احتجاجهم على سياسة واشنطن، ورفضهم لخطاب نائب الرئيس الأمريكي مايكل بنس، وقال في تغريدة على تويتر إن نواب المشتركة اعتبروا الولايات المتحدة معادية لأنها تقف إلى جانب إسرائيل، وإنهم يفضلون مصالح السلطة الفلسطينية على مصالح إسرائيل، مضيفا "هذه خيانة".

عرب 48، 2018/1/22

28. تل أبيب: الأونروا انتهت إلى الأبد

نقلت القناة السابعة التابعة للمستوطنين، عن تسيبي حوتوبيلي نائبة وزير الخارجية، أنها خاطبت السفراء والدبلوماسيين الإسرائيليين بأن يعمموا في لقاءاتهم السياسية التوجه القائل بأن "عهد الأونروا قد انتهى للأبد".

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/1/23

29. "الكنيست" يخول "الكابينت" باتخاذ قرار الحرب

القدس المحتلة: صادقت الكنيست الإسرائيلي بالقراءة التمهيدية الأولى على مشروع قرار يخول الحكومة لنقل الصلاحية لتقرير الحرب ليد المجلس الأمني المصغر "الكابينت" أو منح الكابينت القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق.

ووفقاً لصحيفة معاريف العبرية، فقد أيد القرار 76 عضواً، في حين عارضه 13 عضواً، حيث سيتم نقل القرار لبحثه أمام "أعضاء لجنة الخارجية والأمن في الكنيست.

فلسطين أون لاين، 2018/1/22

30. "الكنيست" يصادق على قانوني احتجاز جثامين الشهداء وتشديد العقوبات على دخول الفلسطينيين

رام الله: صادقت اللجنة الوزارية لشؤون القانون في حكومة الاحتلال الإسرائيلية على مشروع القانون الذي يسمح للشرطة الإسرائيلية بمنع إعادة جثامين الشهداء إلى عائلاتهم. وسيعزز القانون سلطة الشرطة في احتجاز جثامين الشهداء من أجل تحديد شروط دفنها. وسيتم طرح مشروع قانون الحكومة هذا الأسبوع، للتصويت عليه في القراءة الأولى.

كما صادقت الحكومة الإسرائيلية على مسودة اقتراح لتعديل قانون الدخول إلى إسرائيل، الذي يسعى إلى زيادة تطبيق القانون ضد الفلسطينيين الموجودين في إسرائيل بدون تصاريح، وضد السائقين الذين يقومون بنقلهم داخل إسرائيل.

ويعمل على دفع هذا الاقتراح وزير الأمن الداخلي، جلعاد أردان، الذي يريد تطبيق القانون في المستوطنات أيضاً. ويشمل مشروع القانون فرض غرامات وسحب تراخيص السياقة ومصادرة السيارات التي تنقل الفلسطينيين الذين لا يحملون تصاريح، وكذلك منح الصلاحية لسائقي سيارات الأجرة بطلب وثائق من المسافرين تثبت دخولهم إلى "القدس وفلسطين المحتلة عام 1948" بشكل قانوني.

القدس العربي، لندن، 2018/1/23

31. اللجنة الوزارية للتشريعات تصادق على تطبيق قوانين "الكنيست" على المستوطنات

محمد وتد: صادقت اللجنة الوزارية للتشريعات، يوم الأحد، على مشاريع قوانين قدمتها الحكومة، والتي تقضي بتطبيق هذه القوانين على المستوطنات بالأراضي الفلسطينية المحتلة.

ويأتي هذه الإجراء بغية ملاءمة الكنيست لمشاريع القوانين قبيل المصادقة عليها بالقراءتين الثانية والثالثة، وذلك بغية حثانيتها ليتسنى تنفيذها وتطبيقها في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وصادقت اللجنة على 12 قانوناً.

عرب 48، 2018/1/22

32. ضابط إسرائيلي: ننفث العنف في الفلسطينيين كالمسم

تل أبيب: في الوقت الذي يحاول قادة اليمين في إسرائيل منع إقامة دورات حول حقوق الإنسان للجيش الإسرائيلي، تنتشر منظمة "يكسرون الصمت" كراسة جديدة، تحتوي على شهادات لضباط وجنود، يعترفون بأنهم خلال خدمتهم العسكرية قاموا بالتكيد بالفلسطينيين وتعذيبهم وبدوس حقوق الإنسان الفلسطيني.

ويقول الضابط السابق، رام كوهن، في شهادته: "تلقي هناك (في المناطق الفلسطينية المحتلة) مع العنف والفجور الأخلاقي الكامن في السيطرة على المناطق. فالعنف هو جزء لا يتجزأ من الاحتلال اليومي، المبتذل. السيطرة على الآخر يعني أن تشعر بما شعرت به في أثناء خدمتي الاحتياطية. وأضاف الضابط في المدارس، يعلموننا أن (الآخر هو أنا)، وفي الجيش يكتشف هؤلاء الأطفال أن (الآخر هو عدوي). ويشعر الجنود بالحرية، وينفثون العنف في داخلهم كالمسم، ولن تتم ممارسته ضد الفلسطينيين، فحسب، وإنما أيضاً ضد اللاجئين الإثيوبيين حتى والمثليين واليساريين اليهود.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/23

33. السلطات الإسرائيلية تُخَيِّر اللاجئين الأفارقة بين المغادرة بإرادتهم والطردهم بالقوة

تل أبيب: بدأت سلطة السكان والهجرة في الحكومة الإسرائيلية، في الأيام الأخيرة، بتبليغ طالبي اللجوء المحتجزين في معسكر "حولوت" بأن عليهم المغادرة إلى رواندا، وإلا سيتم اعتقالهم في سجن "سهرونيم" الصحراوي إلى أجل غير مسمى، وبالتالي طردهم إلى الخارج بالقوة. وقد كانت بداية هذه الجلسات مع اللاجئين المعتقلين في النقب وعددهم 886 شخصاً، وكذلك مع عدد من اللاجئين الذين تقدموا بطلبات رسمية للجوء. وأوضحت السلطة لهم أن عليهم الإعلان، خلال شهر، عما إذا كانوا ينوون مغادرة إسرائيل. وعرضت ممثلة السلطة على المهاجرين المغادرة إلى رواندا، لكن اسم الدولة التي سيتم طردهم إليها لا يظهر في الوثائق التي سلمتها لهم. ووفقاً للأمر الذي نشرته السلطة في الأسبوع الماضي، يمكن طرد كل طالب لجوء لم يقدم طلباً حتى نهاية 2017 أو تم رفض طلبه.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/23

34. إضراب شامل في الضفة وغزة رفضاً لإعلان ترامب واحتجاجاً على زيارة نائبه للمنطقة

رام الله: عم الإضراب الشامل، يوم الثلاثاء، محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة كافة، استجابة لدعوة حركة فتح والقوى الوطنية والإسلامية، وذلك تنديداً بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها، واحتجاجا على زيارة نائبة مايك بنس غير المرحب بها للمنطقة. وشمل الإضراب المؤسسات الرسمية والأهلية كافة، وتم استثناء قطاعي الصحة والتعليم على أن تلتحق التربية ومؤسساتها التعليمية بعد الساعة 12 ظهرا. وأغلقت المحال التجارية أبوابها كما أعلنت نقابات النقل التزامها بالإضراب والامتناع عن الحركة باستثناء نقل الطلبة والحالات الإنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/23

35. رئيس اتحاد الغرف التجارية: الحملات الفلسطينية لمقاطعة البضائع والمنتجات الإسرائيلية فاشلة

الحياة الجديدة - ابراهيم ابو كامش: أكد رئيس اتحاد الغرف التجارية خليل رزق، فشل كافة الحملات الفلسطينية لمقاطعة البضائع والمنتجات الإسرائيلية، ويتوقع فشل أي حملات جديدة، لأنه يرى أن مثل هذه الخطوة يجب أن يتخذ فيها قرار وطني بالإجماع، وألا تنحصر في إعلان جهة دون سواها، وإنما يجب أن ينبع القرار من المواطن نفسه، عن طريق تفضيله المنتجات الوطنية على الإسرائيلية المعروضة في المحال التجارية.

وقال رزق في مقابلة خاصة مع "الحياة الجديدة": "من المحزن القول إننا فشلنا، فلم ننجح حتى الآن في فرض مقاطعة على بضائع ومنتجات شركات الاحتلال وبالذات تلك التي لها بديل وطني. وحتى يكون القرار ناجحا، فإنه يحتاج إلى انتماء من المواطن وحالة وعي لمدى الضرر الذي يمكنهم الحاقه بالاقتصاد الإسرائيلي في حال كانت المقاطعة شديدة وفعالة، وبالعكس مدى الضرر الذي يمكنهم الحاقه بالاقتصاد الوطني لتفضيلهم منتجات الاحتلال على البضائع والمنتجات الوطنية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/22

36. مركز الميزان: البطالة في أوساط شباب غزة تتجاوز 60%

غزة: أظهرت دراسة حقوقية، ارتفاع معدلات البطالة في قطاع غزة، إلى (46.6%)، بينما تجاوزت نسبتها في أوساط الشباب (60%)، وفي صفوف النساء تجاوزت (85%). وأكدت الدراسة التي أصدرها مركز الميزان لحقوق الإنسان، بعنوان: "البطالة وآثارها على حقوق الإنسان .. الخريجون الجامعيون في قطاع غزة أنموذجاً"، أن التغيرات السياسية في قطاع غزة انعكست على معدلات البطالة وأدت لتفاقمها.

وتأتي الدراسة وسط تدهور غير مسبوق في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية تنذر بتفاقم المشكلات الاجتماعية، وستكون تداعياتها بالغة الخطورة على المجتمع الفلسطيني والأوضاع السياسية في المنطقة، وفق المركز الحقوقي.

وأشارت إلى أن مشكلة ومعاناة الخريجين تُعدّ هي السمة الرئيسية ضمن مؤشرات البطالة المرتفعة في قطاع غزة، حيثُ بلغ عدد الخريجين/ات في مؤسسات التعليم العالي للعام (2016/2017) في محافظات قطاع غزة (21,508) خريج/ة، منهم (11,601) من الذكور، و(9907) من الإناث، بينما بلغ عدد المسجلين في مؤسسات التعليم العالي (85,660) طالب/ة.

وتظهر الدراسة بأنه خلال العشر سنوات الأخيرة تقدم أكثر من ربع مليون خريج/ة (295,510)، بطلبات الحصول على وظيفة في وزارة العمل للاستفادة من فرص العمل المؤقتة التي تشرف عليها الوزارة، منهم حملة شهادات الدكتوراه، والماجستير، والدبلوم العالي.

كما تشير الدراسة إلى الدور المحوري الذي لعبته البطالة في ظهور مشكلات خطيرة مثل الفقر والعوز والحرمان والجوع والتسول والجريمة والعنف والتطرف في ظل غياب الاستقرار وضعف القدرة على التكيف.

وخلصت الدراسة إلى أن "الممارسات الإسرائيلية" لا سيما فرض الحصار والإغلاق المشدد على قطاع غزة للعام الحادي عشر على التوالي، واستمرار الهجمات الحربية واسعة النطاق والانتهاكات شبه اليومية ضد المدنيين في قطاع غزة، تشكل عقبة كؤودًا أمام تحسين واقع الخريجين/ات وتنمية القطاعات الاقتصادية كافة، علاوة على تراكمات الانقسام السياسي الداخلي التي تسببت في مزيد من تدهور الأوضاع الاقتصادية واستمرار تراجع نشاط المنشآت الصناعية والخدمية والتجارية، وانخفاض الطلب على العمالة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/22

37. صحة غزة: الخدمات الصحية دخلت مرحلة الخطر

غزة: قال أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة، يوم الاثنين، إن الخدمات الصحية دخلت في مرحلة الخطر بسبب أزمة نقص الوقود في كافة المستشفيات والمرافق الصحية. وأعرب القدرة في تصريح صحفي له، عن خشيته من توقف عددا من الخدمات الصحية خلال الأيام المقبلة جراء نقص كميات الوقود.

وأشار إلى أنه لا يوجد أي حلول لتطويق الأزمة حتى اللحظة، مشيرا إلى أن جميع الخدمات الصحية مهددة بالتوقف في الفترة المقبلة في ظل عدم وجود أفق لأي حلول.

وذكر أن لجنة إدارة الأزمة في وزارة الصحة في حالة انعقاد مستمر لبحث تداعيات هذه الأزمة.
القدس، القدس، 2018/1/22

38. مصدر لـ"فلسطين": الأونروا تتراجع عن قرار إلغاء تثبيت موظفي العقود

غزة - أحمد المصري: كشف مصدر موثوق عن تراجع إدارة الأونروا عن قرار اتخذته سابقاً بعدم تحويل موظفي العقود الدائمين العاملين لديها من الفئة (X) إلى الفئة (A)، بعد مضي 10 سنوات على عملهم.

وأكد المصدر لصحيفة "فلسطين" الذي طلب عدم كشف اسمه لدواعٍ خاصة، أن قرار الأونروا كان الأخطر منذ 20 عاماً ولم يسبق لها أن اتخذت قراراً مماثلاً بحق موظفيها العاملين بذرائع التقشف المالي.

وكانت الأونروا اتخذت القرار الأربعاء الماضي، ويشمل مناطق عملها الخمس، بحسب اتحاد موظفي الوكالة الدولية الذي عدّ القرار "تضليلاً للرأي العام تظهر فيه الوكالة بمظهر المتقشف وهي في الحقيقة تهضم حقوق الموظفين وتنفر الآخرين من الالتحاق بها لتعمل على تهالك هذه المؤسسة بطريقة تدريجية لتصبح عاجزة في المستقبل القريب عن القيام بدورها في خدمة اللاجئين".

وقال الاتحاد: إن قرار يهدف "للتغطية على قرارات خفية قادمة لا نعلمها، وإن الإدارة بذلك فسخت علاقتها مع الموظف وتخلت عنه وتوجهت إلى جيبه بدلاً من أن تتوجه إلى الدول المانحة والمجتمع الدولي المسؤول المباشر عن تمويلها وتوفير متطلباتها".

وفي هذا الإطار، قالت نائب رئيس اتحاد الموظفين في الأونروا د.أمال البطش: إن تنفيذ القرار كان يعني صراحة إلغاء فرص الموظفين بالحصول على عقود دائمة، بمعنى أن كلّ الموظفين المدرجين على الفئة (X) يفقدون الأمن الوظيفي.

وأوضحت في حديث لصحيفة "فلسطين"، أنه يعني أيضاً عدم إعطاء مكافأة نهاية الخدمة للموظفين، فيما ثمنت تراجع إدارة أونروا عن قرارها بما يحفظ الأمن الوظيفي ودون المس بحقوق الموظفين للعاملين.

فلسطين أون لاين، 2018/1/22

39. خبير اقتصادي يستعرض أثر سياسة الحكومة على الوضع العام

غزة - يحيى اليعقوبي: أشار الخبير الاقتصادي سمير أبو مدللة، إلى أن الإجراءات العقابية التي فرضتها الحكومة، منذ مارس/ آذار الماضي، أدت لحالة كساد وركود في قطاع غزة، ونقص السيولة في الأسواق، وعدم دفع طلبة الجامعات للرسوم، وتفاقم الأوضاع. وأوضح أبو مدللة، في حديث لصحيفة "فلسطين"، أن عام 2017 صنف الأسوأ اقتصادياً، بنسبة بطالة بلغت 46%، وارتفاعها بين الشباب إلى 65%، فيما 80% من الغزيين يتلقون مساعدات إنسانية، مليون منهم يتلقونها من الأونروا، التي أعلنت أمريكا أنها ستجمد 42% من ميزانيتها. ولفت إلى مشكلة الشيكات المرجعة، وقيام الحكومة بفرض الضرائب، وتراجع حالة الاستيراد اليومية بعد أن كانت تدخل القطاع 800-1000 شاحنة يومياً، إلى 300 شاحنة يومية خلال الأسبوعين الماضيين، فضلاً عن انعدام الأمن الغذائي حسب تقرير البنك الدولي الذي وصل إلى 47%.

وأكد أبو مدللة، أن بقاء الأوضاع خلال العام الجاري على ما هي عليه لن يؤدي إلى انهيار بل ركود في بعض القطاعات الإنتاجية، وأن الحل بات اليوم "تشكيل حكومة وحدة ووضع استراتيجية لمجابهة التحديات".

فلسطين أون لاين، 2018/1/22

40. إضراب تجاري في القطاع احتجاجاً على تدهور الظروف الاقتصادية

غزة: شلّ أصحاب المحال والمنشآت التجارية والمؤسسات الاقتصادية المختلفة، بما فيها البنوك، الحياة العامة في قطاع غزة، أمس، ونفذوا إضراباً شاملاً، احتجاجاً على الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها القطاع، ووصفت بالأسوأ منذ الحصار الإسرائيلي المشدد المفروض على القطاع منذ نحو 12 عاماً على التوالي.

وأغلقت المحال والمؤسسات الاقتصادية أبوابها، بعد دعوة مسؤولين في الغرفة التجارية لتنفيذ الإضراب بهدف "تتبيه المسؤولين الفلسطينيين في السلطة الفلسطينية والفصائل وغيرها من المؤسسات الدولية، للوضع المأساوي الذي وصلت إليه الظروف بغزة".

وشهد قطاع غزة في الأشهر الثلاثة الأخيرة ظروفًا حياتية واقتصادية صعبة وغير مسبوقه، حيث تراجعت الأوضاع إلى أسوأ مراحلها، وخلت الأسواق من البضائع، نتيجة عزوف المواطنين عنها، وعدم قدرة التجار على توفير السلع أيضاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/23

41. اعتصام فلسطيني رافض لزيارة بنس

نابلس - عاطف دغلس: اعتصم عشرات الفلسطينيين ظهر الإثنين عند دوار الشهداء وسط مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، منددين بزيارة مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي لإسرائيل والمنطقة، ورافضين قرار الولايات المتحدة الأمريكية اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. وهتف المعتصمون الذي حملوا الأعلام الفلسطينية ولافتات عليها صور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونائبه مايك بنس، بعبارات تهاجم الاثنين وترفض زيارة الأخير، وتؤكد أن القدس عاصمة فلسطين.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/22

42. المستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى تحت حراسة الاحتلال

القدس المحتلة: تزامناً مع زيارة نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، شهدت مدينة القدس المحتلة أمس، خاصة المنطقة الممتدة من باب العامود أشهر أبواب المدينة القديمة، مروراً بشارع السلطان سليمان وباب الساهرة وشارع صلاح الدين، وصولاً إلى شارع الرشيد والزهراء قبالة سور القدس التاريخي، توتراً ونشاطاً عسكرياً واسعاً في ظل الانتشار المكثف لقوات الاحتلال، وتسيير الدوريات المختلفة، ونصب الحواجز المُباغثة بمحيط البلدة القديمة. وشرعت قوات الاحتلال منذ ساعات الصباح الأولى بتوقيف الشبان، والتتكيل بهم من خلال إخضاعهم لتفتيشات جسدية مُذلة ومُهينة، وأحياناً بوساطة كلاب متوحشة، كما أوقف الاحتلال العديد من حافلات النقل العام التي تعمل بين مركز المدينة وبلداتها وأحيائها لتفتيش المواطنين وفحص بطاقاتهم الشخصية. كما اقتحم 33 مستوطناً متشدداً المسجد الأقصى، من باب المغاربة وبحراسة مشددة ومعززة من عناصر الوحدات الخاصة في أرجاء المسجد، واستمعوا في منطقة باب الرحمة إلى شرح حول أسطورة الهيكل المزعوم.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/1/23

43. قرارات إسرائيلية بإخلاء وهدم منشآت فلسطينية في بيت لحم

بيت لحم: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، يوم الإثنين، قرارات بإخلاء وهدم منشآت سكنية وزراعية فلسطينية قرب مدينة بيت لحم.

وأفاد ممثل "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان" في بيت لحم، حسن بريجية، باقتحام قوة إسرائيلية لمنطقة "خلة النخلة" قرب بيت لحم، وتسليم عائلة "جبران" الفلسطينية التي تقطن المنطقة إخطارًا بإخلاء أراضٍ زراعية تملكها، وتبلغ مساحتها 45 دونماً، بحجة أنها مصنفة كـ "أراضي دولة". وقال بريجية في حديث لـ "قدس برس"، إن قوات الاحتلال سلّمت أيضاً المواطن الفلسطيني محمد عايش "إخطارًا بوقف أعمال البناء في بئر مياه داخل أرضه الزراعية، وهدمه، بحجة عدم حصوله على التراخيص الإسرائيلية اللازمة.

قدس برس، 2018/1/22

44. قوات إسرائيلية تقتحم غرف الأسرى في معتقل "عسقلان"

رام الله: أفادت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" يوم الإثنين، بأن قوات وحدة "درور" الإسرائيلية الخاصة بقمع الأسرى الفلسطينيين، اقتحمت معتقل "عسقلان" الليلة الماضية، وأخضعت غرف الأسرى فيه لتفتيش دقيق.

وأوضحت الهيئة في بيان صحفي، أن عناصر الوحدة يرافقهم جنود من جهاز الشرطة الإسرائيلية، اقتحموا القسم (رقم 3) بمعتقل "عسقلان"، وشرعوا بإجراء "تفتيشات وحشية واستفزازية"؛ تضمّنت العبث بأغراض وحاجيات الأسرى.

ونقل البيان عن الأسير "نصر أبو حميد"، قوله "بدأت الاقتحامات في الساعة الثامنة مساءً واستمرت حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل، بعد أن تم إخراج الأسرى المتواجدين بالعزلة وعددهم 12 إلى الساحات رغم برودة الطقس".

وأضاف "إدارة السجن هددت الأسرى القابعين في هذا القسم بفرض سلسلة من العقوبات عليهم، دون أي مبررات".

قدس برس، 2018/1/22

45. الاحتلال الإسرائيلي يسلم جثمان الشهيد حسين عطا الله

قلقيلية: سلّمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الاثنين، جثمان الأسير حسين حسني عطا الله (57 عاماً)، عند مدخل قلقيلية، والذي ارتقى شهيداً داخل السجون الإسرائيلية نتيجة الإهمال الطبي.

والسبب الماضي، أعلن عن استنهاد الأسير عطا الله، في مستشفى "أساف هروفيه" الإسرائيلي بعد معاناة من مرض السرطان، وإهمال طبي تعرض له في سجون الاحتلال.

يذكر أن الشهيد عطاءالله، من مدينة نابلس، محكوم بالسّجن مدة 32 سنة، قضى منها 21، واكتشفت إصابته بالسّرطان منذ نحو أربعة شهور في خمسة أماكن من جسده، وهي: الرئتين، والعمود الفقري، والكبد، والبنكرياس والرأس.

قدس برس، 2018/1/22

46. الأردن يؤكد ضرورة استمرار عمل الأونروا ويرفض تقليص خدماتها

عمان - نادية سعد الدين: أكد مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية، ياسين أبو عواد "مواصلة الأردن استناداً إلى الوصاية الهاشمية على المقدسات القيام بواجباته الدينية والتاريخية بحماية ورعاية وإعمار المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والتصدي للانتهاكات الإسرائيلية التي تستهدف تهويد المدينة المقدسة وتغيير طابعها التاريخي العربي الإسلامي".

كما أكد، خلال افتتاح أعمال مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة أمس، "رفض الأردن لقرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي".

ودعا "الدول المانحة لمواصلة وزيادة دعمها لموازنة "الأونروا"، والإيفاء بالتزاماتها المالية حتى تتمكن من القيام بواجباتها والاستمرار بتقديم خدماتها، بما يمثله من التزام للمجتمع الدولي تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين"، رافضاً أي حديث عن إلغاء أو تخفيض خدمات الوكالة أو نقل مهامها لجهة أخرى.

ويقدم الأردن في هذا المؤتمر عدداً من أوراق العمل عن الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واعتداءات الاحتلال المتواصلة ضدّ القدس ومقدساتها، وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، والخدمات التي تقدمها "الأونروا".

الغد، عمان، 2018/1/23

47. تحركات "إسرائيلية" على الخط التقني مع لبنان

السبيل - بترا: أفاد مصدر أمني لبناني انه تم رصد تحركات "إسرائيلية" على طول الخط التقني جنوب لبنان، حيث قامت قوة إسرائيلية مدعومة من سيارتي هامر عسكريتين بتمشيط الطريق الترابي المحاذي للسياح الحدودي على طول الخط التقني ما بين تلال الوزاني ووادي العسل.

وأضاف المصدر، أن عناصر الدورية عملوا على تفقد أجهزة المراقبة المثبتة على ذلك السياج، مشيراً إلى أنه "قابله في الجانب اللبناني وفي نقاط قريبة ومشرفة على هذا السياج دوريات ونقاط مراقبة مشتركة للجيش اللبناني واليونيفيل بهدف مراقبة الوضع".

السبيل، عمان، 2018/1/22

48. إضاءة أسوار قلعة صيدا البحرية بصورة القدس والأقصى

بيروت: قام اللقاء التشاوري للجمعيات والمؤسسات الفلسطينية في منطقة صيدا بלבنا ومخيماتها بإضاءة القلعة البحرية بصورة القدس والمسجد الأقصى المبارك، وذلك ضمن الفعاليات الراضة لإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عدّ القدس عاصمة أبدية لكيان الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/22

49. القاهرة: انطلاق مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة

القاهرة- وفا: جدّد متحدثون في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، في دورته الـ99، المنعقد في مقر الجامعة العربية بالقاهرة، اليوم الاثنين، تأكيدهم ضرورة تقديم الدعم لتحسين أحوال اللاجئين الفلسطينيين، والتخفيف عنهم، كما أدانوا السياسات الإسرائيلية العدوانية بحق الشعب الفلسطيني.

وبدأ الاجتماع بقيام مدير إدارة فلسطين بوزارة الخارجية المصرية السفير بهاء دسوقي بتسليم الرئاسة لرئيس وفد فلسطين زكريا الآغا، وبالتأكيد على أهمية تقديم الدعم والموازة للاجئين، والشعب الفلسطيني.

واستعرض الآغا في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية أوجه الانتهاكات الإسرائيلية بحق شعبنا الفلسطيني، في الضفة الغربية، وقطاع غزة، وتأثير التقليلات في موازنة وكالة "الأونروا" على أوضاع اللاجئين في الدول المضيفة، خاصة القرار الذي اتخذته الإدارة الأمريكية بتقليص مساهمتها إلى حد كبير، ما يهدد قدرة الوكالة الدولية على تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين.

من جهته، قال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة العربية السفير سعيد أبو علي، أن هناك تطورات خطيرة وغير مسبوقه تحيط بمنطقتنا العربية، ومنها ما تواجهه القضية الفلسطينية من مخاطر جسام، من خلال تصعيد حلقات تطويق حقوق الشعب الفلسطيني، وتبديد حلمه في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

من جانبه، قال السفير دسوقي، إن القضية الفلسطينية تواجه تحديات جسام، يتمثل أهمها إعلان ترامب بشأن القدس، وهو القرار الذي كان دافعا للحكومة الإسرائيلية لتكثيف ممارستها، وسياستها الاستيطانية، ومحاولات التغيير الديمغرافي والتاريخي للقدس.

وأكد ضرورة دعم وكالة "الأونروا"، وتأمين مصادر تمويل، لضمان قدرتها على خدمة اللاجئين، ورعاية مصالحهم، والإبقاء على حق العودة حيًا، والتصدي بكافة السبل إلى محاولات تصفية عملها، والتأكيد على الموقف العربي الراض لتوطين الأشقاء الفلسطينيين، وتأكيدا لحقهم في العودة إلى أراضيهم، مشيرا إلى أن مصر من خلال عضويتها في مجلس الأمن تبذل مساعيها مع كافة الدول، للتأكيد على الوضعية القانونية لمدينة القدس، وهو التحرك الذي أظهر إجماع دولي واسع النطاق يؤكد مشروعية وقوة الموقف العربي.

وبشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن الدول العربية المضيفة للاجئين، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للعلوم والثقافة "الألكسو"، والمنظمة الإسلامية للعلوم والثقافة "الأييسكو".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/22

50. مناقشة خطة عربية لمنع "إسرائيل" من عضوية مجلس الأمن

وام: عقدت اللجنة العربية الوزارية المعنية بمواجهة المخططات "الإسرائيلية" في القارة الإفريقية اجتماعاً أمس، على مستوى المندوبين الدائمين برئاسة سفير العراق مندوبها الدائم بالجامعة العربية حبيب الصدر وحضور الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بجامعة الدول العربية سعيد أبو علي.

وقال السفير سعيد أبو علي في تصريحات للصحفيين إنه جرى خلال الاجتماع تقييم ما تم إنجازه من أجل التصدي لمساعي "إسرائيل" للحصول على عضوية غير دائمة في مجلس الأمن عن عام 2019. وأضاف: إنه تم تعميم خطة العمل التي أعدتها اللجنة في اجتماعها السابق على الدول الأعضاء من أجل التصدي لمحاولات "إسرائيل" الترشح للحصول على مقعد في مجلس الأمن، موضحاً أن الهدف من التحرك العربي المنسق في هذا الشأن هو الحيلولة دون حصول حكومة الاحتلال "الإسرائيلي" على عضوية المجلس خاصة أنها حكومة تتحلل من كل المسؤوليات التي تقع على عاتقها كدولة احتلال سواء من جهة المواثيق والقوانين والقرارات الدولية.

وأكد أن هناك أكثر من 80 قراراً اتخذها مجلس الأمن بشأن القضية الفلسطينية ولم تلتزم حكومة الاحتلال بأي منها منذ قيامها وحتى اليوم وبالتالي لا يمكن لدولة تعتبر نفسها فوق القانون وتتحدى

المواثيق والشرعية الدولية وإرادة المجتمع الدولي في مثل هذا الصلف والاستهتار أن تكافأ بالحصول على عضوية في مجلس الأمن. واستبعد أبو علي حصول "إسرائيل" على هذا المقعد وقال إن حدث ذلك الأمر فسيكون بمثابة انهيار للنظام الدولي.

الخليج، الشارقة، 2018/1/23

51. موقع 'دوت خليج': مواقف الكويت ثابتة في الدفاع عن فلسطين

"دوت خليج" - القاهرة: أكدت "دوت خليج" في تقرير لها أنه في الوقت الذي ترى فيه بعض الدول أن العلاقات مع إسرائيل هي السبيل لاسترضاء الولايات المتحدة، ومن ثم السعي إلى تعميق العلاقات معها، بينما تتبنى في العلن شعارات زائفة، نجد أن موقف الكويت ثابتاً تجاه الكيان الصهيوني، والموالين له، حيث يقوم الموقف الكويتي على رفض التطبيع مع إسرائيل، كما أنها سعت إلى مساندة الحق الفلسطيني.

ولعل الموقف الكويتي من قضية القدس، هو امتداد للعديد من المواقف الكويتية الثابتة الداعمة للحق الفلسطيني، والمناوئة لإسرائيل، وكما شهدنا أخيراً أعربت الكويت عن رفضها الكامل لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بنقل السفارة الأمريكية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس. ونرصد في هذا التقرير أهم المواقف التي اتخذتها الكويت، والتي تعكس من خلالها رفضها الكامل للتعنت الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين.

ولم تتوقف الإدانة الكويتية على الحكومة، ولكنها امتدت إلى مجلس الأمة الكويتي، حيث قرر رئيس البرلمان الكويتي، مرزوق الغانم تشكيل لجنة برلمانية تعني بمناصرة الشعب الفلسطيني والشعوب المسلمة المنكوبة، كما أنه دعا الحكومة عبر السفارات والممثلات الدبلوماسية الكويتية في المحافل المختلفة للتدبير والاعتراض على قرار الإدارة الأمريكية الأخيرة.

لعل الموقف الكويتي من إسرائيل لم يقتصر على البيانات الرسمية، ولكنه امتد إلى التعبير العلني عن رفض التطبيع مع إسرائيل، وهو ما بدا واضحاً في موقف رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم الذي طرد الوفد الدبلوماسي الإسرائيلي المشارك في أعمال الدورة الـ 137 للاتحاد البرلماني الدولي، والتي استضافتها مدينة سانت بيترسبورغ الروسية في أكتوبر الماضي، ردًا على اعتقال السلطات الإسرائيلية نواب فلسطينيين.

السياسة، الكويت، 2018/1/22

52. "هاكرز" أتراك يخترقون حساب مسؤول صهيوني ويغردون باسمه عن القدس

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن مجموعة من الهاكرز الأتراك تمكنوا من اختراق حساب المدير العام السابق لوزارة الخارجية دوري غولد على "تويتر"، وتسجيل منشور باسمه يؤكد أن القدس لا يمكن أن تكون عاصمة لإسرائيل".
وعلمت "يسرائيل هيوم" أنه مجموعة هاكرز أتراك تطلق على نفسها اسم Turkish cyber army، تقف وراء الاختراق، الذي تم أول أمس السبت.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/22

53. "توافق" أوروبي على تأجيل الاعتراف بدولة فلسطين

بروكسيل - نورالدين فريضي: تحدثت مصادر دبلوماسية عن "توافق أوروبي" في شأن عدم الاستجابة لطلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية الآن، لأن الخطوة قد تزيد تأزيم الوضع، وقد تبدو بمثابة رد فعل على قرار الرئيس دونالد ترامب في شأن القدس. ودعا وزير خارجية ليتوانيا ليناس لينكيفيشيوس إلى "تفادي الخطوات الأحادية والتمسك بمبدأ الحل الذي ينجم عن مفاوضات الوضع النهائي"، وقال لـ "الحياة" إن "المواقف الأوروبية المعلنة تظل ثابتة من دون تغيير، بما فيها مسألة الاعتراف". ورأى أن أمريكا "ستظل في الأمد البعيد اللاعب الأساسي. ومن دونها لا يمكن تصور مستقبل عملية السلام"، مشدداً على "وجوب الحفاظ على الصيغة المتفق عليها، والبحث عن وسائل دعم مفاوضات الوضع النهائي عبر الحوار والمفاوضات المباشرة".

إلى ذلك، علمت "الحياة" أن دعوة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إلى الارتقاء بالعلاقات مع الفلسطينيين من "الاتفاقية الانتقالية إلى اتفاقية الشراكة، وأن يتم منذ الآن إطلاق المسار في هذا الاتجاه"، اصطدمت بتحفظات عدد من دول الاتحاد، من دون أن يعني ذلك عدم إمكان إجراء محادثات استكشافية مستقبلاً في انتظار قيام الدولة الفلسطينية والاعتراف بها.

الحياة، لندن، 2018/1/23

54. موغريني: الاتحاد الأوروبي سيكشف جهوده من أجل حل الدولتين

بروكسل - الأناضول: قالت الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني، إن الاتحاد سيبدل مزيداً من الجهود لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على أساس حل الدولتين. جاء ذلك في تصريحات صحافية قبيل اجتماع مجلس العلاقات الخارجية للاتحاد، الذي يجمع وزراء خارجية الدول الأعضاء في النادي الأوروبي.

وذكرت موغريني أن الاجتماع سيتمحور حول ملفي فلسطين وليبيا. ولفنت موغريني إلى أن وزراء خارجية الاتحاد سيلتقون الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأفادت أن الاتحاد الأوروبي سيبحث ما يمكن فعله، لإحياء عملية السلام مجدداً بين فلسطين وإسرائيل. وأردفت قائلة: "الاتحاد الأوروبي سيزيد أنشطته من أجل حل الدولتين".

وأعربت عن اعتقادها بأن الحل الواقعي الوحيد لقضية وضع القدس، يتمثل في جعلها عاصمة لكلا الدولتين. وأشارت إلى وجود تواصل مكثف بين الاتحاد والأردن من أجل حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. ولفنت إلى احتمال زيارة وزراء من الجامعة العربية، بروكسل في هذا الإطار، خلال فبراير/شباط المقبل. وأوضحت موغريني أنهم سيطلعون على آخر الأوضاع في ليبيا، من الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بليبيا غسان سلامة.

القدس العربي، لندن، 2018/1/22

55. "أونروا" تتحدى قرارات الإدارة الأمريكية: نقف مع اللاجئين شهوداً على قضيتهم التاريخية

غزة - فتحي صباح: في تحدٍ واضح لقرار الإدارة الأمريكية تقليص مساهمتها المالية لها، أطلقت وكالة "أونروا" حملة دولية لسد العجز المالي في موازنتها بعنوان "الكرامة لا تُقدر بثمن"، مؤكدة في الوقت ذاته أنها تقف "إلى جوار اللاجئين كشهود على قضيتهم التاريخية".

وبدا أن المفوض العام لـ "أونروا" بيير كرهينبول يرد على الخطابين الأمريكي والإسرائيلي في شأن قضية فلسطين وشعبها، خصوصاً القدس واللاجئين، إذ قال إن اللاجئين الفلسطينيين "حرموا، لسبعين عاماً من حقوقهم بسبب غياب الحل السياسي. غاب عنهم هذا الاحترام والحق في حقوقهم. كبشر لا يمكن أي شخص أن يحرمهم من احترامهم، ويجب أن يتمتعوا بحقوقهم مثل أي شخص آخر".

وجاءت كلمات كرهينبول، التي حملت كثيراً من الهم السياسي والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني، خلال مؤتمر صحافي عقده داخل إحدى المدارس التابعة لـ "أونروا" غرب مدينة غزة صباح أمس. وتعمل الإدارة الأمريكية حالياً على إلغاء "أونروا" وتفويض ومهامها، من خلال تقليص الدعم المالي والتضييق عليها، وفق مصادر أممية اعتبرت في حديث لـ "الحياة" أن "خطراً وجودياً حقيقياً يهدد المنظمة الدولية".

وقال كرهينبول إن "التفويض (الممنوح) لأونروا محمي من الأمم المتحدة وهو ليس للبيع، وتم تأييده بغالبية 167 دولة"، واصفاً قرار الولايات المتحدة "الدراماتيكي" بتقليص التمويل لـ "أونروا" بأنه "كان مفاجئاً وصادماً وضاراً". ولفنت إلى أن "أونروا تعيش في أزمة غير مسبوق، إلا أنها ستواصل مهامها

بعد تجديد تفويضها من قبل الهيئة العامة للأمم المتحدة بدعم غالبية الدول، مشدداً على أن عمل المنظمة الأممية "يلقى احتراماً دولياً كبيراً، وسط حال تضامن كبيرة مع اللاجئين في العالم".
ووجه رسالة للاجئين الفلسطينيين في كل أماكن وجودهم، قائلاً إن "أونروا سنقف إلى جانب اللاجئين في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية والأردن ولبنان وسورية، وكشهود لقضيتكم التاريخية وحقوقكم وكرامتكم أيضاً".

وفيما بدا أنه رد على بيان الخارجية الإسرائيلية بأن "أونروا انتهت إلى الأبد"، شدد كرهينبول على أن "مدارس أونروا وعياداتها الصحية ستبقى مفتوحة، وستستمر في تقديم خدماتها على رغم التحدي الكبير الذي تواجهه"، وحتى التوصل إلى "حل عادل لقضية اللاجئين".

ودعا كل المؤسسات و "أصحاب النوايا الطيبة" بالتبرع للوكالة لسد العجز المالي البالغ نحو 200 مليون دولار للعام الحالي، مشيراً إلى أن إطلاق اسم "الكرامة لا تقدر بثمن" على حملة التبرعات تأكيداً على أن "الكرامة تعني الشرف". كما دعا الجهات كافة إلى "النظر إلى حاجات اللاجئين والشجاعة التي يتمتع بها أطفال اللاجئين في حلب وحمص وجنين والجزون وبيت حانون وخان يونس وغيرها".

وألقى الطالب كريم أبو كويك رئيس البرلمان المركزي لـ "أونروا" كلمة قال فيها: "اليوم أود أن أقول للعالم أجمع إن تعليمنا في خطر، ونحن طلاب طامحون وأصحاب إرادة، نريد من العالم أن يساعدنا في أن نصبح مواطنين بهذا العالم ونحقق آمالنا وطموحاتنا. حملة الكرامة لا تقدر بثمن هي حملتنا. ندعو الجميع للمشاركة فيها باعتبار أن كل تبرع مهم".

الحياة، لندن، 2018/1/23

56. كرينبول لـ "القدس العربي": الحملة الإسرائيلية لن تؤثر على مانحين جد

غزة . أشرف الهور: قال المفوض العام لوكالة أونروا بيير كرينبول لـ "القدس العربي"، إنهم سيستمرون في العمل، وإن الحملة الإسرائيلية الجديدة ضدهم، لن تؤثر على موقف مانحين جد. وقال المفوض العام في رده على استمرار التحريض الإسرائيلي على "الأونروا"، ومطالبة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بإغلاق هذه المنظمة الدولية، كونها "تديم" مشكلة اللاجئين، وتحرض على "تدمير إسرائيل"، إن هذه ليست المرة الأولى التي تهاجم "الأونروا" من بعض الأطراف.
ورفض المفوض العام اتهامات نتنياهو، وأكد أن "الأونروا" تستثمر في مجال التعليم والتنمية الاجتماعية، وتعد "عنصراً أساسياً للاستقرار والسلام في المنطقة".

القدس العربي، لندن، 2018/1/23

57. "الخارجية" الأمريكية تتراجع عن موقفها السابق وتؤكد الإسراع بنقل السفارة إلى القدس

واشنطن - سعيد عريقات- تراجعت وزارة الخارجية الأمريكية الاثنين عن موقفها نهاية الأسبوع الماضي بشأن موعد نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس. وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قالت إن نقل السفارة الأمريكية "سيستغرق سنوات طويلة كون الوزير ريكس تيلرسون سيحتاج إلى إجراء التقييمات الأمنية المفترضة" لكنها أعلنت اليوم الاثنين أن الوزارة "سارعت" في الإجراءات المعنية من أجل نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس قبل نهاية عام 2019 المقبل.

وقالت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية هيدر ناورت في تصريح عبر البريد الإلكتروني عصر الاثنين (1/22) استلمت القدس نسخة عنه "إن الإدارة (إدارة الرئيس ترامب) ستعجل بطرح خطتها للتقدم السريع من أجل فتح السفارة الأمريكية في القدس، التي ستفتح قبل نهاية العام القادم". وأضافت ناورت "سيتم الإعلان عن مزيد من التفاصيل في المستقبل حيث تتخذ القرارات بما في ذلك القرارات التي تؤثر على سلامة وأمن الموظفين. وكان الوزير تيلرسون واضحا أن الأمن والسلامة لهما الأولوية القصوى له " في القرار.

وجاء تراجع وزارة الخارجية عن موقفها السابق بان هذه الخطوة تحتاج عدة سنوات، بعد أن تعهد نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس اليوم الاثنين بافتتاح السفارة الأمريكية في القدس قبل نهاية العام المقبل 2019.

القدس، القدس، 2018/1/22

58. الفلبين تُرحّل عرّاجاً بصواريخ عراقياً بزعم الانتماء لـ"حماس"

عرب 48 ووكالات: هاشم حمدان: أعلنت الفلبين، اليوم الإثنين، أنها ستقوم بترحيل عالم صواريخ عراقي وصف بأنه عالم ينتمي لحركة حماس، ومنتهم بمساعدتها في إطلاق الصواريخ باتجاه أهداف إسرائيلية.

وكانت السلطات العراقية قد أبلغت الفلبين بوجود طه محمد الجبوري على أراضيها. وقد أوقفته السلطات الفلبينية الأحد، بحسب ما أعلن قائد الشرطة، رونالد ديلا روزا، في مؤتمر صحفي. وادعت الشرطة أن التوقيف تم بسبب وجود مشاكل في تأشيرة الدخول، وليس لوجود أدلة بممارسة أنشطة قتالية. وقال ديلا روزا "إنه أجنبي مقيم بصورة غير شرعية. انتهت مدة تأشيرته لذا يجب أن يتم ترحيله فوراً".

وقال المتحدث إن الموقف "أقر بأنه ينتمي إلى حركة حماس. إنه عالم كيميائي، ومهمته تطوير التكنولوجيا الصاروخية التي تعتمد على الحركة في إطلاق الصواريخ من مناطقها باتجاه الجانب الإسرائيلي". وسيتم ترحيله إلى العراق.

وقال المسؤول الأمني إنها المرة الأولى التي تتعامل فيها السلطات الفلسطينية مع عنصر مفترض في حماس، الحركة التي يعتبرها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وإسرائيل "منظمة إرهابية". ولم يتحدث الموقف لدى مثوله إلى جانب قائد الشرطة خلال المؤتمر الصحفي. وقال ديلا روزا إنه لم تتضح حتى الساعة أسباب سفر عالم الكيمياء إلى الفلبين.

وقالت الشرطة إنه وصل العام الماضي في خضم المعارك التي خاضتها القوات الفلسطينية ضد مقاتلين مواليين لتنظيم الدولة الإسلامية كانوا سيطروا على مدينة مروحي في جنوبي البلاد.

عرب 48، 2018/1/22

59. بلدية فرنسية توقع مرسوم الاعتراف بدولة فلسطين

هشام أبو مريم-باريس: في خطوة هي الأولى من نوعها في فرنسا وقع عمدة مدينة جانفيليه في الضاحية الباريسية الاثنين على مرسوم يعترف بدولة فلسطين. وتهدف الخطوة التي تبقى رمزية؛ إلى زيادة الضغط الشعبي على الحكومة الفرنسية من أجل الاعتراف بشكل رسمي بدولة فلسطين.

وفي تصريح للجزيرة نت قال العمدة باتريس لوكليير إن القرار جاء نتيجة حتمية للتطورات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط، خصوصا بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، وبسبب حالة الانقسام والجمود العربي، وتجاهل الحكومة الفرنسية لالتزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني، حسب وصفه.

وأوضح لوكليير أن فرنسا تعهدت خلال ولاية الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند بأنه إذا استمرت إسرائيل في تعنتها ورفضها مواصلة عملية السلام وعدم الالتزام بحل الدولتين، فإن باريس ستضطر للاعتراف رسميا بدولة فلسطين نهاية العام 2016، لكن تبين أن هذه الوعود فارغة ولم تكن جدية، وبالتالي فإنه "لا مجال للتسويق والمماطلة، وهو ما يفسر الخطوة التي أقدمت عليها".

يذكر أن البرلمان الفرنسي أقر بأغلبية ساحقة في ديسمبر/كانون الأول 2014 مشروع قرار أوصى الحكومة بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وعبر عمدة مدينة جانفيليبه عن أمله بأن تقدم مئات البلديات والمقاطعات الفرنسية على الاعتراف الرسمي بدولة فلسطين، من أجل مواصلة الضغط على الرئيس الفرنسي إمانويل ماكرون لكي يعترف بها هو أيضا رسميا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/23

60. فنان هندي يفضح جرائم ننتياهو بصور أعاد دبلجتها

نيودلهي: أجرى فنان هندي تغييرا جذريا في صور رئيس حكومة الاحتلال بنيامين ننتياهو وزوجته خلال لقاء مع ثلثة من الفنانين الهنود.

ووضع الفنان الذي لم يكشف عن هويته، صورا لجرائم الاحتلال الصهيوني في فلسطين خلفية لصور فناني بوليوود وهم برفقة بنيامين ننتياهو وزوجته خلال زيارته الأخيرة إلى الهند.

وكانت الصور التقطت خلال زيارة ننتياهو للهند، ونشرها على حسابه في "تويتر"، فيما علّق المتحدث باسم ننتياهو للإعلام العربي على الصورة عبر "تويتر" أيضاً قائلاً: "رئيس الوزراء ننتياهو في صورة سلفي مع كبار الممثلين الهنود في بوليوود، وعلى رأسهم الفنان الكبير أميتاب باتشان ونجله وآيشواريا راي". وأضاف: "أتمنى أن نشاهد أفلاما بإنتاج وتمثيل مشترك هندي وإسرائيلي".

تلك الصور أثارت حالة غضب في بعض الأوساط الهندية، حيث علّق الممثل الهندي أجار خان بتغريدة له توجه بها إلى الممثل الهندي اميتاب باتشان، فقال: "إنه قاتل، قتل الكثير من الأطفال والأبرياء، واليوم فقدت احترامك أنت وجميع من في الصورة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/22

61. قصة ما يسمى "حل الدولتين"

هاني المصري

تزايد الحديث حتى في بعض الأوساط القيادية الفلسطينية أن ما يسمى "حل الدولتين" انتهى، وأن الفلسطينيين يجب أن يعودوا إلى المطالبة بحل الدولة الواحدة الذي سبق أن طالبت به الثورة الفلسطينية في السنوات الأولى لانطلاقها، وتخلت عنه بعد حرب تشرين 1973.

وعندما تحرك قطار التسوية كان لا بد من إجراء تغييرات في البرنامج الفلسطيني، ومن دونها كانت القضية ستخرج من المعادلة المطروحة كلياً. ويكمن الخطأ في تصور دعاة القبول بأن قطار التسوية جارف مع اختلافهم على كيفية التعامل معه، إذ طالبوا بالصعود إلى القطار قبل أن يغادر المحطة

من دون الفلسطينيين. وفي هذا السياق تم تبني برنامج النقاط العشر في العام 1974، الذي تضمن إقامة سلطة وطنية على أي جزء يتم تحريره.

وقد تحول هذا البرنامج من برنامج مرحلي على طريق العودة والتحرير إلى برنامج مكون من ثلاث ركائز (حق العودة، وتقرير المصير الذي يشمل إقامة دولة على حدود 1967، والمساواة بين المواطنين في إسرائيل)، ثم إلى برنامج نهائي وصولاً إلى اتفاق أوسلو الذي اعترف بإسرائيل على 78% من أرض فلسطين، وقزم وقسم كل من القضية والأرض والشعب إلى أقسام ومراحل وقضايا انتقالية ونهائية، إذ صار البرنامج المرحلي برنامجاً نهائياً، ولم تكن هذه النتيجة حتمية.

وتم الهبوط بسقف البرنامج المرحلي ليصبح برنامج الحد الأقصى، إذ تم التركيز على إقامة الدولة وتجاهل بقية أركان البرنامج، بل الاستعداد للفصل ما بينها، أو المقايضة فيما بينها، حيث بدت أن المساومة التي تقاوض بين الدولة وحق العودة مقبولة، كما يظهر من خلال الموافقة على مبدأ "تبادل الأراضي"، ومعايير كلينتون، وحل متفق عليه لقضية اللاجئين، ودولة منزوعة السلاح، ومرابطة قوات دولية أو أمريكية لفترة يُتفق عليها.

في المقابل، وافقت جبهة الرفض على أن قطار التسوية جارف، ولكنه سيصل إلى إقامة دولة مسخ على جزء من فلسطين مقابل التخلي عن باقي فلسطين، ما يستوجب رفضها، خصوصاً أنها لا تملك المقومات الاقتصادية وغيرها، ما دفع أصحاب جبهة القبول إلى الرد عليهم بأننا في مرحلة استعادة وطن وليس اختيار وطن، وإن استرجاع جزء أفضل من استمرار ضياع كل شيء.

بعد عشرات السنين من الأوهام والرهان والتجارب والمبادرات والمفاوضات للتوصل إلى اتفاق حول "حل الدولتين"، ثبت باللموس أن إسرائيل لا توافق أبداً على قيام دولة فلسطينية ذات سيادة، لأنها لا تجد من يجبرها على ذلك، وكونها تحد من سيطرتها ونفوذها ومن إمكانية تحقيق أطماعها وأحلامها في إقامة "إسرائيل الكبرى"، إن لم يكن على كل أرض فلسطين فعلى أكبر مساحة ممكنة منها، شرط الاحتفاظ بأقل عدد ممكن من السكان.

يدل ما سبق على أن هدف إقامة دولة على حدود 67 عن طريق المفاوضات الثنائية والتسوية برعاية أمريكية والرهان على الأمم المتحدة لم يكن واقعياً وقابلاً للتحقيق في أي وقت، حتى في العصر الذهبي لاتفاق أوسلو. وإذا كان هذا الهدف غير ممكناً فكيف يتصور البعض استبداله بدولة واحدة ترفضها إسرائيل بصورة أكبر من رفضها للدولة الفلسطينية. وبالتالي، فلا معنى للتهديد من قبل بعض الأوساط القيادية الفلسطينية بالدولة الواحدة واستخدامه كتكتيك لأنه ضارّ، ويسهل ولو من دون قصد تمرير الحل الإسرائيلي، ويمس بمصداقية القيادة الفلسطينية التي تظهر وكأنها تخلت

عن سياسة تبنتها طوال عشرات السنين، طالبت فيها بدحر الاحتلال وإقامة الدولة من دون بلورة سياسة جديدة تقدم بديلاً متكاملًا.

إن أقصى ما طرح ويمكن أن يطرح لاحقاً من قبل إسرائيل على الفلسطينيين حكم ذاتي على السكان، بينما تبقى السيادة الإسرائيلية على الأرض. وليس بالضرورة أن يعارض القادة الإسرائيليون إذا سمى الفلسطينيون الحكم الذاتي دولة أو حتى إمبراطورية ما دامت مفاتيح الأمور ستبقى بيد إسرائيل.

تأسيساً على ما سبق، إن ما يسمى "حل الدولتين" التفاوضي عن طريق تسوية لم يمت بعد قرار ترامب الذي دق مسماراً جديداً في نعشه، ولا بعد انهيار قمة كامب ديفيد في العام 2000، بل ولد ميتاً. فلا يوجد ما يدفع إسرائيل إلى الموافقة على إقامة دولة فلسطينية، وحتى يحدث ذلك لا بد أن تجبر على ذلك من خلال أن يصبح احتلالها لأراضي الضفة والقطاع مكلفاً أكثر من الأرباح بكثير. هل هذا يعني أننا يجب أن نعلن التخلي عنه، وتبني الدولة الواحدة الديمقراطية، أو ثنائية القومية، أو غيرهما، أو العودة إلى برنامج التحرير والعودة لإقامة الدولة الإسلامية أو القومية؟

إن ما جرى منذ تبني برنامج "النقاط العشر" في العام 1974 لا يمكن إزالته بخطاب أو قرار، وإنما بحاجة إلى رؤية شاملة جديدة تفتح الطريق لتبني مسار مختلف جوهرياً عن المسارات المتبعة سابقاً. رؤية تركز على تغيير موازين القوى وتعزيز الوجود والصمود الفلسطينيين على أرض فلسطين، وإنجاز أقصى ما يمكن إنجازه في كل مرحلة، والانتقال إلى تحقيق أهداف أخرى، من خلال الرهان على عدالة القضية، وتفوقها الأخلاقي، وكفاحية الشعب الفلسطيني وإصراره على تحقيق أهدافه، وعلى الأبعاد العربية والإسلامية والإنسانية التحررية للقضية الفلسطينية. رؤية لا تقفز عن الواقع ولا تخضع له، وإنما تتعامل معه من أجل تغييره.

لقد فشل "حل الدولتين" لأن موازين القوى مختلفة بشكل كبير لصالح إسرائيل، ولأن القوى المؤمنة به في إسرائيل هامشية ولا يوجد لها أفق لكي تكبر في ظل المزايا التي يحصل عليها الإسرائيليون بحكم الوظيفة التي تؤديها إسرائيل، ولأن الدول العربية في حالة يرثى لها، والدول العظمى والأمم المتحدة ليست بوارد فرضه على إسرائيل كونها في الأساس مشروعاً استعمارياً جاء لخدمة مصالح الدول الاستعمارية وأهدافها؛ لإبقاء المنطقة العربية أسيرة التخلف والتبعية والتجزئة والجهل والفقر، ولا يزال يخدم تحقيق أهدافها ومصالحها رغم تغيير مكانة وأهمية الدور الإسرائيلي بعد سقوط الاتحاد السوفييتي وانتهاء نظام القطبية الثنائية، وسقوط دول مستعمرة وصعود غيرها، ورغم تغير الاستعمار القديم ليحل محله استعمار جديد إمبريالي.

على الرغم من فشل "حل الدولتين" لا يزال العالم مؤمن به لأسباب مبدئية أخلاقية تتعلق بضرورة التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية، ولأن بقاءها دون حل - وهذا هو الأهم - يجعلها مصدر عدم استقرار وتهديد للأمن والسلم في المنطقة والعالم، وخصوصاً أن كل الأطراف والدول والعقائد على اختلافها تستخدمها لتحقيق أهدافها ومصالحها المتعارضة.

كما أن التوصل إلى قناة ولو متأخرة باستحالة تحقيق "حل الدولتين" عن طريق المفاوضات والرهان على الأمريكيين لا يفتح طريق الدولة الواحدة كما يتوهم البعض. فهناك سيادة لدولة واحدة (إسرائيل) ولا يوجد دولة واحدة، وإنما يفتح الطريق للضم الزاحف والاستعمار الاستيطاني الذي تزيد معدلاته، ما يعني أن الذي سيحل محل "حل الدولتين" - إذا لم يتوحد الفلسطينيون ويتبنوا رؤية جديدة ووضع الخطط اللازمة لتحقيقها، وإذا لم تتحل قياداتهم وقواهم بالإرادة لدفع الثمن المطلوب - حل إسرائيلي يترواح ما بين الحكم الذاتي، والتهجير، وربط المعازل الفلسطينية الأهلة بالسكان في الضفة بالأردن والحقاق القطاع بمصر، أو إقامة الدولة بغزة بعد توسيعها من سيناء وتجميع الفلسطينيين فيها، أو تطبيق خطة الحسم، أو خطة الإمارات السبع، أو الحل على حساب الأردن، أو الدولة الواحدة بنظامين، وهي كلها مرفوضة من الفلسطينيين، وتحقيقها يعني تصفية القضية الفلسطينية بمختلف أبعادها.

أخيراً، إن حل الدولة الفلسطينية ذات السيادة على حدود 67 يجب أن يبقى مطروحاً مع أنه غير ممكن التحقيق على المدى المباشر على الأقل، لأنه يستند إلى الشرعية العربية والدولية، ويمكن أن يساعد على منع الحل الإسرائيلي الجاري فرضه حالياً، والذي من شأن التمسك به أن يبني على الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية، الذي تجدد بقوة من خلال الرفض الواسع لقرار ترامب الأخير، وكذلك لأن ميزان القوى القادر على دحر الاحتلال وإقامة الدولة أقل من ميزان القوى القادر على التحرير، أو إقامة الدولة الواحدة التي ترفضها الأغلبية الساحقة في إسرائيل بصورة أكبر من رفضها إقامة الدولة. فهناك اعتراف دولي بإسرائيل ورفض عالمي لاحتلالها لأراضي 67 يمكن التسلح به، ولكنه غير قادر على دحر الاحتلال الذي بحاجة إلى استراتيجية متعددة الأبعاد والأطراف والأشكال والأدوات، وأساسها المقاومة لتزرع حتى تحصد السياسة.

لقد تغير معظم اليمين الإسرائيلي الذي كان يعطي الأولوية تاريخياً لوحدة وتكامل أرض إسرائيل، وأخذ بمقولة اليسار الصهيوني الذي أعطى الأولوية لنقاء اليهود في دولة إسرائيل، بحيث أصبح مستعداً لضم أكبر مساحة من الأرض وطرد أكبر عدد ممكن من السكان من دون السماح لمن تبقى منهم بإقامة دولة تملك مقومات الدول.

إن عدم إمكانية قيام دولة فلسطينية أو دولة واحدة حالياً لا يعني عدم تبني أي خيار، بل يمكن الجمع بين هذين الخيارين لأن تجسيد الدولة على حدود 67 لا يمنع بل قد يكون أقصر طريق لتحقيق الدولة الواحدة. فأس الشروع لم يكن تبني خيار الدولة وإنما تصور تحقيقه عبر المفاوضات واعتماده كبرنامج فلسطيني على حساب بقية الحقوق الفلسطينية.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2018/1/23

62. الخطوات التالية لـ"صفقة القرن": ضم المستوطنات وتعزيزها بغور الأردن

صالح النعامي

حرص نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، خلال زيارته لإسرائيل، على إرسال المزيد من الرسائل التي تؤكد عزم إدارته على محاولة فرض "صفقة القرن" الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية. وعمد بنس إلى أن تمثل الزيارة التي قام بها لـ"حائط البراق"، الذي يطلق عليه اليهود "حائط المبكى"، نقطة تحول في تاريخ تعاطي الولايات المتحدة مع قضية القدس، إذ إنه أول مسؤول أمريكي رفيع يقوم بزيارة هذا المكان بصفته الرسمية. وتضفي هذه الخطوة إلى جانب دفاع بنس خلال زيارته للأردن عن إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل وقراره نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، صدقية على التسريبات المتواترة بشأن ما تتضمنته "صفقة القرن" من بنود، وعلى رأسها إخراج قضية القدس من دائرة التداول في أي مفاوضات بوصفها عاصمة إسرائيل.

وهناك ما يدل على أن إدارة ترامب وحكومة بنيامين نتنياهو تتسقان لتطبيق بنود "صفقة القرن"، ولا سيما تلك التي تمثل مكاسب جلية لإسرائيل حتى قبل الإعلان عن هذه الصفقة بشكل رسمي، والتي تم الكشف عنها في وثيقة قدّمتها أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، للرئيس الفلسطيني محمود عباس وتم تسريبها لقناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة أواخر الأسبوع الماضي. وبحسب ما نشرته صحيفة "هآرتس" قبيل الزيارة، فإن بنس سيلتزم إسرائيل بموافقة واشنطن على أي قرار يمكن أن تتخذه حكومة نتياهو بشأن ضم أي مساحة من الضفة الغربية لإسرائيل. وقد يكون هذا ما دفع عريقات لإطلاق تحذيرات من أن الخطوة الأولى التي ستقدم عليها إسرائيل استناداً إلى "صفقة القرن" ستمثل في ضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية لإسرائيل. وما يسوغ تحذيرات عريقات حقيقة أن الأحزاب والحركات التي تشكل الائتلاف اليميني الحاكم في تل أبيب قد ضاعفت حراكها الهادف إلى سنّ تشريعات لا تقنن ضم التجمّعات الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية فحسب، بل منطقة "ج" التي تمثل أكثر من 60 في المائة من مساحة الضفة الغربية.

في الوقت ذاته، فإن القرارات المتسارعة التي تتخذها حكومة نتنياهو بشأن تعزيز الاستيطان اليهودي، تحديداً في منطقة غور الأردن، تعني أن إسرائيل عازمة على إخراج هذه المنطقة، التي تشكل بين 25 و28 في المائة من مساحة الضفة الغربية، من دائرة التفاوض؛ ما يدل على أن تحذيرات عريقات هي في مكانها حول أن الخطوة الثانية لإسرائيل استناداً لـ"صفقة القرن" ستمثل في ترسيم الحدود الشرقية للأردن، على اعتبار أن حسم مصير منطقة "الغور" يعني حسم مصير هذه الحدود.

ومن الواضح أن الأمريكيين والإسرائيليين قد صاغوا بنود "صفقة القرن" لتفضي عملياً إلى مواصلة إسرائيل السيطرة على كل الضفة الغربية وليس فقط 10 في المائة كما تنص وثيقة عريقات لأول وهلة. ويتضح من وثيقة عريقات أن هذه الصفقة تمنح إسرائيل وحدها التحكم في جدول انسحابها من الضفة الغربية، إذ إن انسحاب جيش الاحتلال من أي بقعة في الضفة الغربية يتوقف على تقدير تل أبيب بأن السلطة قادرة على حفظ الأمن في هذه البقعة. وطالما أن إسرائيل لم تمنح السلطة شهادة الكفاءة الأمنية فإن "صفقة القرن" تقرر بأنه لن يكون بالإمكان إجبارها على الانسحاب من الأراضي التي يفترض أن تقام عليها الدولة الفلسطينية.

ومن الواضح أن الاستراتيجية التي تتبناها إدارة ترامب في توفير فرص تسمح بتطبيق "صفقة القرن" تتمثل في توسيع دائرة العقوبات ضد الفلسطينيين لإقناعهم بأن أمامهم ما يخسرونه في حال ظلوا يرفضون التعاون لتنفيذ بنود هذه الصفقة. ونقل موقع "ميكور ريشون" أمس الإثنين عن مصدر في البيت الأبيض أن مواقف السلطة "المتشنجة" وضمنها مقاطعة زيارة بنس، لم تثر انطباع ترامب وأركان إدارته. وحسب المصدر، فإن ترامب وفريقه يراهنون على عامل الوقت في "ترويض الفلسطينيين" ودفعهم للموافقة في النهاية على التعاطي مع الصفقة.

ويبدو أن طابع الموقف العربي الرسمي يمثل أحد أهم العوامل التي تسمح للإدارة الأمريكية بمواصلة مخططها الهادف إلى إملاء "صفقة القرن". فالسعودية ومصر لم تكتفيا فقط بعدم تحريك ساكن إزاء المخطط الأمريكي لتصفية القضية الفلسطينية، بل إن الرياض والقاهرة تلتزمان الصمت إزاء التسريبات المتواترة بشأن انخراطهما في محاولات لدفع الفلسطينيين للتعاون مع هذا المخطط.

إلى جانب ذلك، فإنه على الرغم من تأكيد الأردن رفض الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل، إلا أن سلوك عمّان يدل على أن علاقتها بكل من تل أبيب وواشنطن لن تتأثر بتوجهات إدارة ترامب إزاء القضية الفلسطينية. وما يؤشر إلى ذلك أن الضغط الذي مارسه مستشار ترامب وصهره جاريد كوشنر، أفضى إلى تراجع الأردن عن شرطه بمحاكمة حارس السفارة الإسرائيلية في عمّان الذي قتل مواطنين أردنيين، إذ وافقت عمّان على إغلاق هذا الملف مقابل "تعبير إسرائيل عن

أسفها" وتعويضات مالية. من هنا، وفي ظل هذه الظروف، ليس من المستبعد أن تمثل زيارة بنس مقدمة لتطبيق "صفقة القرن" بوصفها أداة لتصفية القضية الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2018/1/23

63. لماذا لا يستطيع الفلسطينيون تنفيذ قراراتهم؟

ماجد الشيخ

فيما راهن البعض على إمكانية اتخاذ موقف حاسم مما استجره اتفاق أوسلو، وما ترتب عليه من كوارث نتيجة التقيد بالتزاماته واشتراطاته الأحادية التي فُرضت على السلطة الفلسطينية، كان طارئاً ومستعجلاً تحقيق خطوة متقدمة للعودة عن الانقسام، والتأكيد على أن يكون الإطار القيادي كاملاً مكتملاً بحضور قوى الكل الفلسطيني من دون استثناء، والاتفاق على خطة سياسية تحظى بقبول الجميع، ولا تترك بعض الأطراف خارج الإجماع الجبهوي، تتخذ مواقف مغايرة لما اتفقت عليه الأطراف التي حضرت اجتماع المجلس المركزي، ومعروفة الأسباب التي قادت وتقود الوضع الوطني الفلسطيني إلى استمرار حال التفكك والشرذمة، واستجلاب المزيد من الكوارث التي تحيق بالقضية الوطنية، ولن يكون آخرها قرار ترامب حول القدس، وهناك مسائل المفاوضات وما يحيطها من تهديدات وإنذارات وابتزازات تهيئ للصفقة الكبرى.

ولئن لم تأت قرارات المركزي الحالية على مستوى الطموح الشعبي، ولا حتى الفصائلي، فهي لم تتمثل عمق التحدي الذي بادر إليه ترامب بقراره، وما سيفضي إليه من تداعيات، ليست إسرائيل وحدها من تحاول استثماره والاستفادة منه لمصلحتها المباشرة، بل هناك من يحاول ذلك أيضاً، لمصلحة إسرائيل كذلك.

وإذ لم يكن سهلاً النزول عن السقف العالي الذي ارتأته الخطابات، كما كانت التوقعات، فلم يكن يتوقع كذلك أن تكون القرارات على مستوى التحديات، فلم يستطع اجتماع المركزي أن يوظف المصالحة والوحدة الوطنية لصالح الإجماع الوطني الفلسطيني، كي تحوز القرارات إجماعاً أعلى، ويكون لتنفيذها قدرة مواجهة كل الأطراف المعادية، وبغطاء مفترض من كل الأصدقاء والحلفاء عبر العالم.

في دهاليز المكلمات والشعارات اللفظية، ومسلسل الأوهام والرهانات التي لا تستند إلى واقع الكفاح التحرري للشعب الفلسطيني، بقدر استجاباتها لأمر واقع احتلالي وتهويدي وتواطؤ أنظمة رسمية معها، لا بد من فقدان الاتجاه، وإضاعة الطريق. وهذا هو حال الوضع الوطني الفلسطيني، الذي تصر قيادته الرسمية على عدم البوح، أو التزام جانب الشفافية والصدق في الاعتراف بواقع ما يجري

لقضية شعب ووطن لا يمكن استرداده بالرغبات والأمانى والرهانات التي لا تستند إلى أي مقوم من مقومات مجابهة التحديات الوطنية، تلك التي تحولت إلى مجرد تحديات شخصية ومصالح خاصة لهذا الفريق القيادي أو ذاك، الأمر الذي كان يستدعي عاجلاً وقبل النشام اجتماعات المجلس المركزي، النشام الإطار القيادي الشامل وصياغة ورقة برنامجية يتفق الكل الفلسطيني على بنودها، وتكون محل إجماع وطني شامل، حتى تكون قرارات المجلس المركزي انعكاساً أميناً لتلك المواقف، وقابلة للتنفيذ كونها تعكس هي الأخرى الوجه المشرق للمشروع الوطني الفلسطيني، لا لمشروع سلطة أو سلو وما جلبته من كوارث، لن يكون إصلاحها أو تخطيها ممكناً بسهولة.

ذلك هو المأزق الفلسطيني اليوم، منذ كارثة أو سلو وتداعياتها، وكما كان من قبل، وما بعد اجتماع المركزي، وما قبل انعقاد المجلس الوطني المقبل وما سينتج منه من قرارات، ستبقي الحال الوطني على ما هي عليه من دون تغيير يذكر، طالما أن العقلية القيادية هي ذاتها، سلطوية وتسلطية بامتياز، مصالحها الشخصية والخاصة هي ما يملئ عليها مواقفها، لا المصالح الوطنية العليا التي لم تعد تشتغل في مواجهة تحديات اليوم التهودية والترامبية ومن لف لفهما.

علة العلل إذن في القرارات التي لا يستطيع الفلسطينيون تنفيذها، تكمن في ضعف المواقف السياسية الفلسطينية، وما زرعه في تربة أو سلو السلطة المتنفة من أسباب الخلافات والانقسامات المتواصلة، وعدم تفعيل الإطار القيادي الموحد، أو الاتفاق على بنود برنامجية يتوافق الكل الفلسطيني عليها، لتمثل البرنامج الوطني بصيغته التكتيكية والاستراتيجية، وتلك هي مضامين المسؤوليات الذاتية، أما تلك الموضوعية فهي تلك التي تتعلق بما يفرضه الاحتلال الاستيطاني ومن ينحاز أو يتواطأ معه من قوى دولية وإقليمية، باتت تفرض هي الأخرى المزيد من التحديات، من قبيل "قرار القدس" الترامبي، و "صفقة القرن" بصيغتها البلغورية ومن يدعمها وبتحمس لها، وهذه وحدها تتطلب قرارات فلسطينية حاسمة وقابلة للتنفيذ، وقرارات عربية وإقليمية ودولية حاسمة هي الأخرى، وقاطعة في مواجهة العبث الترامبي وهذياناته الصفاقية، الخارجة عن إجماع المجتمع الدولي.

الحياة، لندن، 2018/1/23

64. لقاء الملك مع بنس!

محمد أبو رمان

ينهي نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس، جولته الحالية إلى المنطقة (بعد زيارته لكل من مصر والأردن وإسرائيل)، مع شكوك فيما إذا كانت بالفعل أهدافه تحققت بإمكانية احتواء ردود الفعل لدى الأطراف العربية تجاه قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل.

خلال لقائه بالملك أعاد بنس التأكيد على الموقف الأمريكي ووصف قرار ترامب بـ"التاريخي"، وفي الوقت نفسه حاول "ترميم الثقة" في العلاقات الثنائية الأردنية- الأمريكية، وعزل ملف القدس عن باقي الملفات الإقليمية، وحتى عن التسوية السلمية نفسها، فذكر بالتحالف بين الدولتين في مواجهة الإرهاب، والمصالح المشتركة في المنطقة، وفي الوقت نفسه أبرز موضوع "النفوذ الإيراني" في سورية، بوصفه تحدياً إقليمياً مشتركاً لأمريكا والدول العربية.

الجواب الأردني، كان واضحاً، فالملك أكد على أهمية القدس ضمن حزمة الحل النهائي للتسوية السلمية، أولاً، وعلى أنها جزء من الاستقرار الإقليمي في المنطقة بأسرها، ولا يمكن الحديث عن تعاون إقليمي مع تجاهل الموضوع الفلسطيني، ثانياً.

ليس ذلك فقط، إذ طلب الملك من بنس (وفق مصادر مطلّعة وموثوقة) بأن ينتهي الاستفزاز الإسرائيلي للفلسطينيين، وأن يوضع حدّ لموضوع الاستيطان، وبتغيير طريقة التعامل غير الإنسانية مع الفلسطينيين، من قبل جنود الاحتلال. كما طالب الملك بنس بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لإطلاق سراح الفتاة المعتقلة عهد التميمي، التي أدى اعتقالها إلى ردود فعل ساخطة وغاضبة شديدة.

جواب الملك على بنس سمعه الأخير من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وأحسب أن نائب الرئيس الأمريكي لم يكن يتوقع أن يسمع كلاماً آخر غير ذلك، لكنّه سعى إلى ترطيب الأجواء مع الأردن ومصر، والحدّ من الخلافات حول القدس على علاقة الولايات المتحدة بالطرفين.

أخطر ما في كلام بنس، في ظني، محاولة تمرير فكرة بأنّ أمريكا ملتزمة باحترام دور الأردن ووصايته على المقدسات الإسلامية في القدس، وفي هذا التصريح تشويه حقيقي للدور الأردني، فدور الهاشميين والأردن في رعاية المقدسات مرتبط بتصوّر استراتيجي ورمزي، ولا يمكن لذلك أن يتزوج مع اعتراف الإدارة الحالية بالقدس عاصمة لإسرائيل.

موقف الأردن يتجاوز اتجاهين اثنين

الأول وهو موقف بعض الدول العربية، التي تعتبر "الخطر الإيراني" رقم 1، وتمثّل القضية الفلسطينية وملف القدس أمراً ثانوياً لها، ما يعني واقعياً تمرير القرار الأمريكي بلا كلفة سياسية. والاتجاه الثاني هو دول إقليمية ذهبت في التصعيد مع الأمريكيين إلى أقصى حدّ، مثل إيران وتركيا، لكن على الصعيد الخطابي، واللغوي، بينما على أرض الواقع فإنّ مطبخ القرار في عمّان يدرك تماماً أن الدول تتحرّك وفق مصالحها واعتبارات الأمن الوطني لها، والأردن والفلسطينيون هم الوحيدون

المتضررون مباشرةً وبصورة حقيقية من قرار الإدارة الأمريكية، لكن عليهم تقدير الموقف بصورة دقيقة.

في الأثناء اعتبرت السلطة نائب الرئيس الأمريكي غير مرحب به، وكان الرئيس محمود عباس في أوروبا في محاولة لأخذ قرار أوروبي في موضوع القدس، وهي محاولة جيدة لمواجهة الحصار الأمريكي والانكشاف الاستراتيجي العربي والفلسطيني، لكن السؤال: ماذا سيترتب على ذلك عملياً وفي معادلة الصراع؟!

بالنتيجة المسألة ليست سهلة، علينا - أردنياً وفلسطينياً - إعادة التفكير في الخيارات والأوراق بصورة واقعية وعقلانية. فالانكشاف الاستراتيجي العربي وموازن القوى تضطرننا للتعامل مع إدارة أمريكية خطيرة تعلن انحيازها المطلق لإسرائيل، وزيارة بنس تكرر هذه الحقيقة، ولا تغيّرها، وتعزز القناعة بأننا أصبحنا أمام يمينين أمريكي وإسرائيلي، يتنافسان محكومين بمنظور ديني متطرف للقضية الفلسطينية، وذلك يقتضي أن نفكر بعقولنا لا بقلوبنا، في إدارة المرحلة القادمة.

الغد، عمان، 2018/1/23

65. "حماس" تبتعد عن المصالحة

حافظ البرغوثي

تتخذ حركة حماس مع الأسف، موقفاً سلبياً من الأحداث التي تعصف بالقضية الفلسطينية، وتأخذ موقع المراقب الذي لا يشارك، بل يصدر أحكاماً نقدية وكأن الأمر لا يعنيه. فهي في الصراع القائم بين منظمة التحرير والإدارة الأمريكية، تصب نقدها على موقف السلطة وتعتبره غير واضح ولا يقنعها، وكأن موضوع القدس مسألة تحتاج إلى تفكير، حتى تهب للاصطفاف الفلسطيني ضد قرار الرئيس الأمريكي ترامب.

وهي في الوقت ذاته غير متحمسة للخطوات السياسية والدبلوماسية التي تتخذها السلطة على الصعيد الدولي؛ لحشد الدعم السياسي ضد القرار الأمريكي المجحف بالحقوق الفلسطينية، وترتفع عقيرة بعض مسؤولي حماس في الدعوة لنصرة القدس شعبياً، لكن عند المواجهة تخلو الساحة من أنصار حماس وكأن هناك تعليمات داخلية بعدم المشاركة، وتطالب بوقف التنسيق الأمني، بينما تحافظ الحركة على اتفاق التهدئة مع الاحتلال وتوسط مصر لهذا الغرض، لنقل رسائل تطمين إلى الاحتلال بأنها غير معنية بالتصعيد، وأنها تلاحق العناصر التي تخرق التهدئة، وتطلق الصواريخ وتعتقلهم، وهم عناصر سلفية وخارجة من حماس نفسها.

وعند انعقاد المجلس المركزي، رفضت المشاركة ولو على هيئة مراقب، معتبرة انعقاده في رام الله غير مناسب، وكأن هناك دولة تقبل بانعقاده في الخارج!

وحتى قرارات المجلس لم تعجبها، ورأت أنه يجب تنفيذها فوراً، مع أنها لم تدرس الظروف إن كانت موالية أم لا، فالشعار الأصم عادة لا يخدم القضية وإن حظي بشهرة؛ لأن الواقع يفرض مراجعة الظروف الدولية وحشد الدعم. فهل سألت حركة حماس نفسها، لماذا لا تلغي اتفاق التهدئة؟ ولماذا لا يُشاهد أنصارها في الميدان عند الاشتباكات مع المستوطنين والاحتلال في غزة والضفة؟ ولماذا يوجد فقط أنصار فتح وفصائل أخرى، والدليل أن المعتقلين والشهداء والجرحى من هذه الفصائل فقط، خاصة فتح، ولماذا يخوض عناصر فتح معركة مفتوحة في القدس، وتتعرض كوادرهم للاعتقال والملاحقة، فيما يختفي اتباع الأحزاب الدينية!

يبدو أن حسابات حماس تختلف عن الحسابات الوطنية، مثلما حدث في الانتفاضة الأولى، حيث انتظرت شهرين للمشاركة، وفي الانتفاضة الثانية انتظرت ستة أشهر، وفي انتفاضة النفق لم تشارك أبداً، فالحساب الحزبي يبقى محكوماً بمصالح حزبية ضيقة، وليس بمصالح وطنية.

وفيما يتعلق بالمصالحة فإنها وصلت إلى طريق مسدود؛ نظراً لتمترس حماس حول موظفيها، واشتراط عدم إقالة أي موظف، ورفض إعادة الموظفين القدامى، مع أن اتفاق المصالحة ينص على تشكيل لجنة فنية للنظر في قضية موظفي حكومة حماس.

وقد اجتمعت اللجنة لهذا الغرض ولم تُنه عملها بعد، ولكن حماس تهدد بأنها لن تسمح بالاستغناء عن أي موظف، بينما اللجنة تقول إنها تبحث عن حل لمن يتم الاستغناء عنه. فمصير قرابة 17 ألف موظف من حماس، لا يعادل مصير أكثر من نصف مليون عاطل عن العمل في غزة، بالإمكان تشغيل أكثرهم فيما لو تمت المصالحة.

ويبرز بين حين وآخر من يدّعي بأن السلطة تريد سلاح المقاومة، لكن الوسيط المصري، وفتح، يُنكران أنه تم التطرق لهذا الموضوع. فموضوع السلاح يُشهره بعض قادة حماس، خاصة المرتبطين بالمحور التركي الإيراني القطري، للإفلات من استحقاقات المصالحة.

وحتى الآن لم تسلم حركة حماس موضوع جباية الضرائب والجمارك والكهرباء لحكومة الوفاق، مع أن الحكومة تسدد فواتير الكهرباء للاحتلال. وكلما قدمت حكومة الوفاق ما يشير إلى أنها عازمة على المضي قدماً في المصالحة، اختلقت حماس مبررات لعرقلتها؛ لإبقاء الوضع على ما هو عليه، حتى وصل الأمر إلى انتقاد مصر على لسان صلاح البردويل، الذي قال إن هناك تراجعاً في الدور المصري في رعاية المصالحة، وأرجع ذلك إلى ضغوط أمريكية و"إسرائيلية" على السلطة على حد قوله، وكأنه هنا يتحدث بلسان مصر.

بالطبع ليست هناك اتصالات أو ضغوط أمريكية على السلطة؛ لأن العلاقات الأمريكية الفلسطينية في أسوأ حالاتها؛ بل هي معدومة (!). لكن يبدو أن التيار القطري التركي الإيراني في حماس، انتعش مجدداً، بعد الحديث عن محور جديد للتخلص من المصالحة ككل.

الخليج، الشارقة، 2018/1/23

66. ترامب أضاع فرصة كبيرة

شبتاي شبيط/رئيس الموساد الأسبق

منذ انتخاب ترامب رئيساً للولايات المتحدة وأنا أتابع قراراته في شؤون الخارجية والأمن وأحاول مقارنتها كي أجد أي قاسم مشترك منطقي واستراتيجي مرتب يستند إلى دليل واسع وشامل. البروفيسور بول كروغمان، الحاصل على جائزة نوبل للاقتصاد والذي له عمود في "نيويورك تايمز"، قدم تفسيراً مقنعاً لذلك في قائمته "جاهلو القرن الواحد وعشرين"، التي نشرت في الأسبوع الماضي.

هناك مفهومان أساسيان في القائمة التي قدمها. أحدهما هو أن الولايات المتحدة حصلت على مكانة الدولة العظمى رقم واحد لكونها دولة مهاجرين. ومن يحارب المهاجرين فهو يحارب بالفعل ضد من حققوا هذا النجاح. الثاني هو أنه في أوساط الجمهوريين هناك أغلبية من أولئك الذين يعتقدون أنه يوجد لنظام التعليم العالي في الولايات المتحدة تأثير سلبي على الدولة. والدليل على ذلك، في هذا النظام يوجد فقط تمثيل بالحد الأدنى لأشخاص ذوي مواقف محافظة.

هذه الرؤيا الثاقبة تساعدني على فهم لماذا في كل ما يتعلق بسياسة الرئيس حول شؤون الشرق الأوسط والصراع الإسرائيلي الفلسطيني، فان ترامب هو مجموعة غير متصلة لقرارات ونزوات لا يوجد أي صلة بينها ولا تستند إلى أساس صلب من المعطيات والحقائق والتقدير، تمكن من بناء استراتيجية شاملة وواضحة، لها احتمال جيد لتؤدي إلى حل النزاع.

كل شخص ذكي عليه أن يفهم أن حل الدولتين هو بوليصة تأمين لدولة إسرائيل. هكذا يمكن أن تنقذ نفسها من نفسها. هذا نموذج يجب على ترامب أيضاً فهمه. وبالتالي، هي أيضاً بوليصة تأمين للحفاظ على إسرائيل في الشرق الأوسط كحليفة قوية للولايات المتحدة أمام ازدياد قوة روسيا وتوسع إيران وتهديد الإرهاب الإسلامي.

حل الدولة الواحدة أو أي تركيبة متزاكية أخرى، ستدفع إسرائيل نحو الابرتهايد، وتصبح دولة تدمر بمعرفتها الديمقراطية (ليس فقط بسبب الضم، بل بصورة أكبر بسبب الاستسلام لليهودية المتدينة)، وبالضرورة ستتحول من ذخيرة إلى عبء على الولايات المتحدة. في هذا المنحدر، فان الصراع ليس فقط لن يتقلص بل سيأخذ أبعاداً مهددة.

الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، كعقاب أو في إطار محاولة أمريكية لإحضار الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات بصورة منفصلة عن السياق الشامل لحل الصراع، هو عمل يحتاج إلى منطق. كذلك أيضا قرار الرئيس ترامب تجميد جزء من مساعدات الولايات المتحدة للأونروا. هذان القراران كان يمكن أن يكونا سليمين، وربما حتى جديرين، لو كانا جزءا من خطة سلام استراتيجية شاملة، يكون فيها التقدم يتضمن تنازلات من الطرفين.

ترامب من شأنه أن يفوت الفرصة المناسبة التي وجدت في الشرق الأوسط، فرصة تجنيد العالم السني من أجل محاصرة الأقلية الشيعية وحلفائها الروس. ومن أجل استغلال هذه الفرصة يجب عليه التوقف عن المحاولة البائسة ليفرض على محمود عباس العودة إلى المفاوضات، وجلب حكومة إسرائيل إلى طاولة المفاوضات استنادا إلى مبادرة السعودية والجامعة العربية من العام 2003.

هآرتس، 2018/1/22

الغد، عمان، 2018/1/23

67. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/1/23